البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

10 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 21 تشرين الثاني 2023 | A L - B I N A A | Tuesday 21 November 2023

أطلقوا يد النهضة القومية لتحرّر النفوس وتقيم المعنويات وتوحّد الأمة وتقضي على الخصومات وتزيل الشقاق الديني وغير الديني.

سعاده

مؤشرات أميركية «اسرائيلية» فلسطينية قطرية على قرب اعلان الهدنة والتبادل

المقاومة تلهب شمال غزة بوجه الاحتلال وعشرات الصواريخ تسقط على تل أبيب

4 صواريخ بركان تدمّر موقع برانيت... وهوكشتاين في تل أبيب لمنع توسع الحرب

كتب المحرّر السياسيّ

بعد العملية النوعية لأنصار الله بحجز سفينة «إسرائيلية» في البحر الأحمر، بدا أن محور المقاومة يفتتح مرحلة جديدة من المواجهة، على قاعدة أن استنزاف جيش الاحتلال والدعم الغربي الذي يحظى به قد أنجز خلال خمسة وأربعين يوماً ما يكفي للانتقال من الدفاع إلى الهجوم، وقد أظهرت عمليات أمس، أن المقاومة على كل الجبهات تحاكي في خطط التصعيد ما قام به أنصار الله، فيما بدا الأميركي عاجزاً عن تقديم جواب على عملية أنصار الله يتناسب مع لغة التهديدات التي أطلقها رغم أن الإسرائيلي أحال عليه هذه المسؤولية. وكان الردّ الوحيد على تصعيد قوى المقاومة وحجم الخسائر التي لحقت بجيش الاحتلال على جبهتي لبنان وغزة، هو تسريع مفاوضات الهدنة وتبادل الأسرى، التي كانت حكومة بنيامين نتنياهو تريدها مجرد غطاء مطاطي للمضي بالعملية البرية أملاً بتحقيق نصر عسكري في الميدان يشبه بعض الكلام عن سحق حركة حماس وحركات المقاومة.

ألهبت المقاومة في غزة الأرض تحت أقدام الاحتلال، فتوسّعت العمليات من الشمال في بيت لهيا الى الوسط في الزيتون والتوم، والغرب في مخيم الشاطئ ونشرت قوات القسام تسجيلات لعمليات ظهرت فيها دبابات الاحتلال تحترق بضربات المقاومين، بينما كانت عشرات الصواريخ تتساقط في أحياء تل ابيب وضواحيها، في أوسع عملية قصف منذ يوم السابع من تشرين الأول الماضي. وكانت المقاومة اللبنانية تشن هجمات نوعية بالصواريخ الثقيلة والطائرات المسيّرة على مواقع الاحتلال في الجليل، وتستهدف تجمعات جنوده، وكانت عملية استهداف مقر قيادة الفرقة 91 في ثكنة برانيت بصواريخ بركان برؤوس

التتمة ص 8

آثار الدمار الذي أحدثته صواريخ المقاومة (بركان) في ثكنة برانيت الصهيونية أمس

الخلاص بالمقاومة...

◆ د. كلود عطية

أطفال غزة والنظام العالمي الفلسطيني المقاوم الجديد... حيث انتهت أمام مشاهد القتل المتعمّد للملائكة كلّ قوانين الأرض وسقطت كلّ أنظمة العالم المتحضّر المعولم، صاحب ديباجة حقوق الإنسان وصانع المراسيم الحقوقية والمفاهيم الإنسانية من المواطنة الى المساواة الى الحق في الهوية والانتماء الى الأرض كما الحق في الحياة..

إلا أنّ مشاهد الموت قد تخطت كلّ الحدود واخترقت بشراسة كلّ العقول التي خطّطت لكلّ هذا الخراب في العالم... حيث توقفت أمام آلة القتل الفاقدة للتحكم والسيطرة والمنقلبة حتماً على أصحابها متخطية بغطاء الصهيونية العالمية، كلّ قوانين وأعراف وعهود الحرب، وكلّ المواثيق الدولية الوهمية...!

هي القوات المتصهينة المجنونة التي ارتفع منسوب جنونها بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، تفقد الوعي شيئاً فشيئاً وتصاب بالهلوسات التي تجعلها أسيرة ردّ فعلها على ما أصابها من خسارة مدوية في عمق وجودها وهيبتها واستراتيجيتها وقوّتها ومتانة دفاعها وردعها واستخباراتها...

هذه الخسارة التي لا تعوّض حتى لو استمرّت الحرب لسنوات، فهي انتهت منذ أن بدأت، بتشويه وجه العدو الى الأبد، جيش العدو ينتقم من النساء والأطفال في عملية برية جبانة تهدف الى قتل الشهداء مرتين في المستشفيات. تهديم البيوت والكنائس والجوامع وكلّ المؤسسات... محاولة رخيصة لتغيير وجه غزة وكلّ فلسطين.. وبالتالي ضرب المعالم الدينية التاريخية وقبلها الحضارة الممتدّة في تاريخ البشرية...

غزة ستبقى تقاوم وعلى أسراها في السجون الصهيونية لن تساوم... كما لن تتنازل عن الأرض وستبقى تقاوم.. لأنه لا خلاص إلا بالمقاومة...

قائد لواء الدفاع الساحلي اليمني: أيّ تدخّل أجنبي في مياهنا هو هدف مشروع

نشر الإعلام الحربي اليمني مشاهد العملية النوعية للقوات المسلحة اليمنية، والتي تُظهر كيفية السيطرة على السفينة "الإسرائيلية" في البحر الأحمر. وأظهرت المشاهد رفع العلمين اليمني والفلسطيني عليها.

ودحضت هذه المشاهد التوثيقية للعملية أيّ محاولات لكيان الاحتلال إنكار هذه الخسائر، أو محاولة التعتيم عليها.

وفي سياق متصل، أكّد قائد لواء الدفاع الساحلي اليمني العميد الركن بحري محمد القادري أن القوات المسلحة في جاهزية كاملة "وأعدينا العدة اللازمة، ونطمئن شعبنا اليمني بأنّ قواتنا جاهزة لتنفيذ أي مهام قتالية".

وقال القادري: "نحن قادمون على مرحلة جديدة، نشهد فيها تطوراً نوعياً داخل القوات البحرية والدفاع الساحلي، ومنتشرون في مساحة واسعة من الساحل الغربي".

كما أكد امتلاك الأسلحة والصواريخ المناسبة "للتعامل مع أي التطورات

القوات البحرية اليمنية خلال تنفيذ عملية احتجاز السفينة الصهيونية

وبأعيرة ومديات مناسبة، ونستطيع توجيه الضربات في أي وقت أو مكان نختاره".

وحذّر قائد الدفاع الساحلي اليمني من أيّ تدخل أجنبي في "مياهنا الإقليمية أو جزرنا اليمنية"، مشيراً إلى أنه "سيكون هناك رد مناسب، وسيكون هدفاً مشروعاً لنا".

وبارك مجلس النواب في صنعاء العملية النوعية، مشيداً بنجاحها، خاصة أنها أثبتت "اقتدار القوات البحرية وخفر السواحل، في تنفيذ المهام الوطنية في حماية السواحل والمياه الإقليمية اليمنية ومناصرة الشعب الفلسطيني".

من جهته، شدّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين على أنّ الوقوف مع فلسطين وغزة "ليس من باب المزايدة، بل نرى ذلك وجوباً ولزاماً"، مشدّداً على أنه "يجب على الجميع ضرورة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأميركية والإسرائيلية".

نشطاء ومثقفون مغاربة: التطبيع إهانة لشعبنا

أطلق عشرات النشطاء والمثقفون المغاربة، أمس، نداءً من أجل "الإيقاف الفوري للتطبيع مع إسرائيل، وقطع العلاقات مع هذا الكيان"، في خضم جرائم الحرب التي يرتكبها بحق الفلسطينيين، للقضاء عليهم بإبادتهم وتهجيرهم.

ودعا أكثر من 180 موقعاً، في بيان، الدولة المغربية إلى "الإيقاف، وبشكل رسمي وصريح، لكل علاقة مع الكيان الصهيوني الذي تلطخت أياديه بدماء الضحايا من الأطفال والنساء والشباب".

وأوضح الموقعون أنّ الدعوة تأتي بناءً "على القيم الإنسانية، وتنديداً بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، ودعماً لحق الأخير في الوجود، وصوناً لكرامة المغاربة واحتراماً لمشاعرهم واصطفافهم الدائم واللامشروط إلى جانب الفلسطينيين ومساندتهم للمقاومة الفلسطينية".

كما أكد البيان أنّ الاستمرار في التطبيع "يُشكل ضربة قاضية للقضية الفلسطينية، وإهانة للمغاربة، ولا يخدم مصالح البلد الذي عبّر عن انفتاحه بشكل دائم"، مشيراً إلى أنّ "المستفيد الأول والأخير من هذا التطبيع هو الكيان الغاصب الذي يستعمله كذريعة ليشرعن استمراره في الاحتلال والقتل والتهجير والإبادة بحق الشعب الفلسطيني".

ودعا البيان الدولة المغربية إلى لعب دور "فعال" في الضغط لإيقاف "شلال الدم والهجوم على مدنيين عزل، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، ضمن إطار حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية".

نقاط على الحروف

ترابط الساحات والملفات بفلسطين والأمن القومي

◆ ناصر قنديل

– بعيداً عن أطروحات الاستفزاز والمزايدة النابعة من حسابات فئوية ضيقة ومواقف حاقدة أو شعور بعقدة النقص، قدّمت حرب غزة التي اندلعت بعد العملية التاريخية «طوفان الأقصى»، مشهداً فريداً على مستوى المنطقة وتاريخها، لم تشهد المنطقة مثيلاً له منذ حرب عام 1973، حيث كانت في اليوم نفسه وعلى مدى أيام متصلة، تخاض معارك متعددة من قوى مختلفة، ترسم معادلة الأمن القومي، حيث تلتقي كل قوى المقاومة في فلسطين في غزة والضفة الغربية لتضرب بقوة وقسوة على جيش الاحتلال، فتحصد في يوم واحد وبصورة منتظمة أكثر من خمسة قتلى وخمس آليات كل يوم. وتحاكيها على جبهة جنوب لبنان عمليات نوعية مكثفة متصاعدة للمقاومة اللبنانية تدمّر مواقع وتحصينات وآليات وأعصاب جيش الاحتلال ومستوطنيه، وتحصد كل يوم عدداً إضافياً بين قتيل وجريح، بينما تجدّد المقاومة العراقية يومياً ضرباتها على القواعد الأميركية للتأكيد على اعتبار المعركة مع الاحتلال لا تنفصل عن مواجهة الهيمنة الأميركية. وتقوم قوات الجيش اليمني بقيادة أنصار الله بتثبيت مقولة إن الأمن والتجارة العالمية بما فيه أمن الطاقة يترتبط عضوياً بأمن الشعب الفلسطيني، عبر توظيف الممرات المائية الاستراتيجية كأسلحة قابلة للاستخدام في هذه الحرب.

– في حرب عام 1973 اجتمع الجيشان السوري والمصري مع النفط العربي، فكان انتصار بدّدته ألاعيب السياسة والولاءات الخارجية على حساب مفهوم الأمن القومي. بينما هذه المرة نشهد تجليات مفهوم الأمن

التتمة ص 8

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 21 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year /Tuesday / 21 November 2023

لفتح معبر رفح من جانب واحد...

■ عمر عبد القادر غندور*

وماذا بعد...؟

الكيان الصهيوني ينتظر انتصار جيشه في غزة... ولا ينتصر.

والصهاينة يطلقون أيدي زعرانهم من المستوطنين في الضفة الغربية يقتلون ويعتقلون ويتواصل القتل والإجرام واجتياح المستشفيات، وقصف ما تبقى من المنازل، ولا دواء ولا خبز ولا ماء يجعل القطاع غير قابل للسكن والحياة...

ولا يغادر الغزاويون الأرض ويرفضون استحضار نكبة جديدة...

ويتواصل التوحش الصهيوني على مرأى من العالم ليؤكد مدى إجرامه واحتقاره للآخرين باعتباره «الشعب المختار» الذي يتقدّم على سواه من الشعوب، والأهمّ أنه يكتب بالدم استحالة العيش في فلسطين مع أهل فلسطين!

ولا ندري متى تنتهي المهلة التي منحتها الولايات المتحدة لإنهاء حرب غزة؟ والبدء بمرحلة أخرى من معالمها «ترانسفير» جديد الى سيناء وغير سيناء؟ وهو ما يثير مخاوف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي أكد لوزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن انّ حلّ مشكلة غزة لن يكون على حساب مصر، وأبلغ بلينكن انّ السبيل الوحيد للخروج من الأزمة هو تفعيل هدنة او وقف لإطلاق النار.

وكانت تقارير إعلامية غربية قالت انّ الولايات المتحدة عرضت على مصر في الأسابيع الماضية مكافأة مالية مقابل استقبال اللاجئين الفلسطينيين الجدد لقاء إسقاط بعض ديون مصر ومضاعفة مساعداتها العسكرية التي تبلغ 3.1 مليارات دولار.

والمعروف انّ العلاقات المصرية الاسرائيلية تشهد شبه قطيعة منذ ان عاد نتنياهو، وحتى الآن يجري التنسيق بين مصر واسرائيل من خلال الإدارة الأميركية والشاباك ومسؤولي المخابرات العسكرية.

وتقول المعلومات المسرّبة انّ التعاون الهش بين مصر و»إسرائيل» والضغوط الهائلة التي يتعرّض لها الرئيس السيسي ستدفعه الى فتح المعبر من جانب واحد.

وكانت «إسرائيل» قصفت معبر رفح ثلاث مرات قبل نحو شهر في إشارة الى أنها لن تسمح بأيّ نشاط لا توافق عليه إسرائيل»، وكان الرئيس السيسي عبّر في وقت سابق عن انزعاجه وقال انّ تصرفات «إسرائيل» تمثل قمة الظلم وانه ضاق ذرعاً من تصرفاتها وإجرامها وانه قد يضطره الى فتح معبر رفح من جانب واحد.

مثل هذا الردّ على تمرد العدو الصهيوني هو المطلوب من أكبر دولة عربية تستطيع ان تجعل العدو يعيد حساباته، لا سيما انّ القوافل التي ستعبر لا تنقل السلاح والذخائر الى الفلسطينيين بل المواد الطبية والمواد الغذائية وهو الحد الأدنى من المطلوب بإلحاح لأقدس الواجبات الإنسانية، وليكن تدفق المساعدات الانسانية الى قطاع غزة بديلاً عن تدفق اللاجئين الى سيناء، وهو ما تريده «إسرائيل» وتسعى اليه بدعم من «العالم المتحضر» الساكت عن جرائم ووحشية الكيان الغاصب !!

وليس صدفة ان تشعر صحيفة «إيكونومست» البريطانية الى حاجة مصر الى تطمينات ان لا تكون وحدها للتعامل مع لاجئي غزة بمفردها! وتقول «وول ستريت جورنال» ان دول الخليج هي من طرح فكرة منح مصر مساعدات مالية مقابل حلّ مؤقت..!.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

دلالات المعارك الضارية في شمال غزة واضطرار العدو لقبول صفقة تبادل أسرى

■ حسن حردان

وصف الإسرائيليون المعارك في أحياء الزيتون وجباليا وغيرها، بأنها ضارية وشديدة، ولهذا يقع هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى الصهاينة، كما أنّ القتال المستمرّ في بيت حانون وبيت لاهيا، يدلّ على تمكن المقاومة الفلسطينية من إيقاع هذا العدد من القتلى الإسرائيليين الذي بلغ، باعتراف الناطق الإسرائيلي، خلال يومين نحو عشرين ضابطاً وجندياً، فيما واصلت المقاومة قصف تل أبيب ووسط الكيان، إلى جانب قصف مستوطنات غلاف غزة، وهذا يُعدّ مؤشراً قوياً على انّ قدرات المقاومة لم تضعف.. الأمر الذي ينسف كلّ الادّعاءات الإسرائيلية عن نجاح جيش الاحتلال في إضعاف المقاومة، التي تحسن استخدام إطلاق صواريخها في التوقيت المناسب والذي يحول دون أن ينعم الكيان الصهيوني بالأمن والاستقرار، مما يدلل على ما يلي:

أولاً، انّ المقاومة لا تزال قوية وقادرة، ولا يمكن فرض الشروط عليها في ايّ صفقة تبادل للأسرى، وهو ما كان العدو يراهن عليه لكن من دون جدوى...

ثانياً، يؤشر إلى أنّ المقاومة لديها القدرة على خوض معركة طويلة النفس.. وتمسك بزمام المبادرة في الميدان وتتحكم بمسرح المعركة.

ثالثاً، انّ الكيان الصهيوني بات يعاني من كلفة الحرب المادية والاقتصادية، وعائلات الأسرى يزداد ضغطهم لإعطاء الأولوية لعقد صفقة تبادل أسرى.

على انّ تصريحات الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أكدت الآتي:

1 ـ تدمير وإعطاب 60 آلية عسكرية منها 10 ناقلات جند خلال 72 ساعة... ما يدلّل على حجم الخسائر التي يُمنى به جيش الاحتلال يومياً...

2 ـ ثقة بقدرة المقاومة على التحكم بالميدان ونجاح استراتيجيتها في استنزاف العدو على نحو كبير، وانّ المقاومين يحضّرون المفاجآت في الميدان.. ويشنون الهجمات ولا يكتفون بالتصدي والدفاع، وما الهجوم الذي نفذه 25 مقاوماً على جنود العدو في مستشفى الرنتيسي ونجاحهم في قتل العديد منهم إلا دليل على إمساك المقاومة بزمام المبادرة في الميدان والتحكم بإدارة حرب استنزاف قاسية ضد قوات الاحتلال.

3 ـ تأكيد على المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاومون، ومعهم أهالي شمال غزة الذين قرّروا البقاء وعدم النزوح وهم يرون إنجازات المقاومة في الميدان.. وان لا مكان آمناً في كلّ قطاع غزة...

4 ـ رسم خريطة الاشتباكات من مسافة صفر في التوأم والزيتون والنصر وبيت لاهيا وجباليا، والشيخ رضوان، ومحيط مستشفى الرنتيسي الذي اتخذت منه قوات الاحتلال قاعدة عسكرية، ما يعني أنّ كلّ هذه المناطق التي زعم جيش الاحتلال انه سيطر عليها لا تزال مسرحاً للقتال الضاري.. وليست مناطق سيطرة، وإدارة المعركة بهذا المستوى والخسائر الكبيرة في صفوف العدو وآلياته، انعكس على مسار التفاوض بشأن شروط صفقة لإطلاق جزء من الأسرى، وإعلان هيئة البث الإسرائيلية أنّ «إسرائيل» أعطت الضوء الأخضر للموافقة على صفقة التبادل مع حركة حماس، وتنتظر ردّها، وبالتالي التسليم بشروطها، التي تشمل إطلاق متبادل لجزء من الأسرى، ووقفاً لإطلاق النار لمدة خمسة أيام، بعد أن فشل جيش الاحتلال في تحقيق إنجاز في الميدان، يمكّنه من تحسين شروطه في الصفقة..

من هنا فإنّ إقرار المتحدث العسكري الإسرائيلي بالقتال الشرس الذي يدور في شمال غزة، إنما هو دليل على مدى الورطة الكبيرة التي بات فيها، بعد أن أغرقته المقاومة في رمال غزة...

لقاءات سياسيّة وديبلوماسيّة واقتصاديّة في السرايا

زمكحل: على مجلس الوزراء الاجتماع يومياً

ميقاتي مجتمعاً إلى زمكحل ووفد الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين

بحثَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا مع المدير الإقليمي للبنك الدوليّ في "الشرق الأوسط" جان كريستوف كاريه، في المشاريع المطروحة للتمويل من قبل البنك، ووضعه في صورة التقرير الجاري إعداده لاصداره نهاية العام، بشأن مشاريع البنك الدوليّ في لبنان. ورحّب كاريه "بتبنّي الحكومة اللبنانيّة الإستراتيجيّة الوطنيّة للحماية الاجتماعيّة التي يهتمّ البنك الدوليّ بدعمها وتنفيذها"، وفق بيان.

وعرض ميقاتي مع سفير هنغاريا في لبنان فيرنز تشيلاغ، العلاقات الثنائيّة بين البلدين.

كما التقى النائب فريد الخازن الذي قال "بحثنا في شؤون وشجون البلاد والفراغ في سدّة رئاسة الجمهوريّة ومسألة قيادة الجيش وكيفيّة حماية المؤسّسة العسكريّة."

أضاف "تطرّقنا إلى مسألة إقفال الدوائر العقاريّة في أغلبيّة الأقضية في جبل لبنان، وهذه المسألة ليست عاديّة أبداً، بل لها علاقة بالمصلحة الوطنيّة العُليا، ومصلحة الدولة العُليا. لقد رفعوا منذ فترة سنة ونصف السنة تقريباً، دعاوى جزائيّة بالجملة على نحو تسعين في المئة من موظفي الدوائر العقاريّة في جبل لبنان، وهنا أسأل، لماذا في جبل لبنان فقط؟ لا جواب. لماذا أقيمت هذه الدعاوى وتحركت الأجهزة الأمنيّة والنيابات العامّة وأصدرت مذكّرات توقيف وجاهيّة وغيابيّة بحقّ الموظفين، وأدّى هذا الأمر إلى إقفال الدوائر".

ونقل عن رئيس الحكومة وعده بأن يحلّ هذا الموضوع، وسيدعو إلى اجتماع يضمّ وزير العدل ووزير المال ومدير عام الدوائر العقاريّة في اليومين المقبلين لإيجاد حلّ نهائيّ لهذه المسألة.

واستقبل رئيس الحكومة رئيس الاتحاد الدوليّ لرجال وسيّدات الأعمال اللبنانيين د. فؤاد زمكحل على رأس وفد .

وعلى الأثَر قال زمكحل عن فحوى اللقاء "كان لدينا ثلاث رسائل واضحة، وهي: لا شكّ أن لحربِ غزّة تداعيات اقتصاديّة على كلّ المنطقة وخصوصاً على لبنان وعلى شركاتنا، وصحيح أيضاً أنّ هناك حروباً ليست من صنع أيدينا، لكن هناك أيضاً حروباً من صنعنا، ومن غير المقبول أبداً أن يكون هناك مقاطعة لرئاسة الحكومة، لأنّ هذا هو وقت التضامن وإعطاء الثقة لشعبنا. نحن نحتاج إلى إدارة داخليّة وليس فقط ديبلوماسيّة، ونحتاج إلى أن يجتمع مجلس الوزراء كل يوم لإعادة الثقة لاقتصادنا ولشعبنا ولشركاتنا."

أضاف "أمّا النقطة الثانية التي تطرقنا إليها فهي الموازنة المطروحة لسنة 2024، وذكّرنا بأنّ الشركات اللبنانيّة التي تمكّنت من مواجهة أكبر أزمة اقتصاديّة اجتماعيّة في التاريخ وانفجار 4 آب، وتمكّنت من إعادة كلّ ما تدمّر، لا يُمكنها أن تموّل الحكومة أو الحكومات، فقبل زيادة الضرائب لنبدأ بجباية الضرائب، وقبل الجباية من الشعب الذي يدفع، فلنبدأ بتطبيق القوانين الموجودة".

وأردف "أمّا النقطة الثالثة فتناولنا فيها، أنّه في حال استمرّت الحرب التدميريّة على غزّة وعلى حدود لبنان، كيفيّة مواجهتها اقتصاديّاً والتجوال في العالم من أجل إيجاد دعم ماليّ اقتصاديّ وأمنيّ وتطبيق القرار1701".

وأعلن أننا "كمستثمرين سنظلّ نستثمر في لبنان، ولكن يلزمنا دعماً من الحكومة التي يجب أن تتمكّن من أن تجتمع وتُقدِّم صورة لبنان الحقيقيّ والمتضامن».

واستقبل ميقاتي وفداً من جمعيّة "لقاء التوازن الوطنيّ" وجرى بحثٌ في الأوضاع العامّة والإصلاحات المطلوبة للأزمات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والماليّة الراهنة.

نشاطات

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، السفير المجريّ لدى لبنان فيرنز تشيلاغ الذي سلّمه رسالة من نظيره المجريّ لاسلو كوفير. والتقى الرئيس برّي السفير المصريّ الجديد لدى لبنان علاء موسى في زيارة برتوكوليّة لمناسبة تولّيه مهامّه الديبلوماسية. وجرى خلال اللقاء عرضٌ للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة جرّاء تصاعُد العدوان "الإسرائيليّ" على قطاع غزّة ولبنان فضلاً عن العلاقات الثنائيّة بين البلدين.

● بحثَ وزير الداخليّة والبلديّات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسّام مولوي، في مكتبه مع رئيس مكتب المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان إيفو فرايجس، ملف النزوح السوريّ. كما عرض مولوي مع مديرة شؤون "أونروا" في لبنان دوروثي كلاوس، الشؤون العامّة وعمل المفوضيّة، في ظلّ المستجدّات القائمة. وبحث مع النائب أكرم شهيب في الأوضاع العامّة وأمور تتعلق بمنطقة الجبل الخدماتيّة والإنمائيّة.

● التقى وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال المهندس زياد المكاري في مكتبه بالوزارة، رئيس بلديّة الغبيري معن الخليل مع وفد من أعضاء البلديّة ومدير جمعية "إبداع" علي عبّاس. ودعا الخليل والوفد، الوزير المكاري إلى افتتاح معرض صور كاريكاتوريّ محوره "غزّة الانتصار".

بري مستقبلاً السفير المصري الجديد أمس

خفايا

تقول مرجعية سياسية إقليمية إن محور المقاومة بدأ المرحلة الثانية من خطة المساندة لصمود غزة والمقاومة فيها بعدما كانت المرحلة الأولى قد أنشأت منصات المشاركة وأشعلت فتيل المواجهة. وفي المرحلة الثانية مفاجآت سوف تقلب موازين المواجهة وتوسّع ساحاتها وتنوّع أسلحتها بينما بدأت علامات الإنهاك تظهر على جيش الاحتلال وقد استنفد أقصى ما عنده.

كواليس

تؤكد غرفة عمليات المقاومة في غزة إن العمليات النوعية في غزة والضفة الغربية قد بدأت بعدما تمّ احتواء الهجوم البري لقوات الاحتلال ووضع آليات التعامل معها، وتجهيز القوى والأسلحة اللازمة لذلك، بما في ذلك استهداف عمق الكيان بالصواريخ وبما يلزم من أشكال أخرى للعمل المقاوم.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 21 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year /Tuesday / 21 November 2023

لقاء بين «القومي» و«حماس» في مكتب منفذية زحلة في «القومي»

«طوفان الأقصى» حركة استباقية لاجتياح غزة ونصر سيحرّر أسرانا من زنازين الاحتلال

عُقد في مكتب منفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء مشترك حضره عن "القومي" منفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، منفذ عام زحلة أحمد سيف الدين، د. نضال منعم، عضوا هيئة منفذية البقاع الغربي عمر الجراح ومحمد زغلوط، وعضو هيئة منفذية زحلة عماد الحدري.

وحضره عن حركة "حماس" المسؤول السياسي للحركة في البقاع محمود بركة، ونائبه فراس السيد، وعضوا اللجنة السياسية عفيف يوسف ووائل عدوان.

أكد المجتمعون بأنّ المجازر التي يقوم بها العدو في غزة ما هي إلا دليل واضح على طبيعته الإجرامية التي لم تسلم منها المستشفيات والمدارس ودور العبادة، وارتقى نتيجتها شهداء بينهم أطفال خدج ونساء وعجزة.

وشدّد المجتمعون على أنّ طوفان الأقصى نتيجة تصاعد العدوان والحصار الصهيوني على القطاع، كما كان حركة استباقية لاجتياح كان مقرراً لقطاع غزة من قبل العدو، وهذه الحركة الاستباقية حققت نصراً كبيراً قبل بداية المعركة، وأنّ مجريات الأحداث وصمود المقاومين الذين هم من صلب الشعب، واستمرارهم في تكبيد العدو الخسائر الكبيرة يدلّ دون شك بأننا على الطريق الصحيح الذي يؤدّي الى النصر وتحرير الأسرى من زنازين الاحتلال.

كما أكد المجتمعون ثقتهم بأنّ الاحتلال الى زوال والنصر الكامل آتٍ لا محال.

مسؤولو القومي وحماس خلال اللقاء في مكتب منفذية زحلة

الأحزاب العربيّة تشيد باحتجاز السفينة الصهيونيّة: حدث مفصليّ وعالميّ يُبشر بمفاجآت آتية

باركت الأمانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة العمليّة النوعيّة التي قامت بها القوات المسلّحة اليمنيّة بقيادة حركة "أنصار الله" باحتجاز سفينة صهيونيّة في عرض البحر الأحمر واقتيادها إلى السواحل اليمنيّة، معتبرةً في بيان، أنّ العمليّة "حدثٌ مفصليٌّ يُبيّن الدعمَ اللامحدود من الشعب اليمنيّ لأهلهم في فلسطين ونصرة المقاومة في غزّة التي تتعرَّض إلى حرب إبادة مُمنهجة. وفي استكمال للجهود اليمنيّة التي لم تتوقف منذ اليوم الأول للعدوان على غزّة، ابتداءً من إطلاق الصواريخ والمُسيرات وصولاً إلى احتجاز السُفن على مرأى القوّات الأميركيّة والغربيّة التي تحتلّ البحرَ الأحمر".

وأكّدت أنّ "هذه العمليّة تُشكل حدثاً عالمياً ويبشر بأنّ الأيّام المقبلة قد تحمل مفاجآت بدخول جبهات جديدة في الحرب التي تواجهها غزّة"، لافتةً إلى أنّ الشعب اليمنيّ بقيادة حركة "أنصار الله" أثبت "أنّ محور المقاومة يتكامل ويتفاعل بمواجهة كل محاولات كسر ذلك المحور، لقد عانى الشعب اليمنيّ من حرب ظالمة على مدى تسع سنوات لتحييد اليمن عن دوره المقاوم لنشهدَ اليوم عملية نوعيّة لنصرة غزّة من جهة، وإعلان فشل كلّ أهداف العدوان على اليمن".

وختمت "تحيّة إلى اليمن العظيم شعباً وقيادةً وقوّاتٍ مسلّحة، تحيّة إلى المؤمنين بفلسطين والمُقاومة".

بدوره، حيّا رئيس تيّار "صرخة وطن" جهاد ذبيان "الخطوة الجبّارة والشّجاعة التي قامت بها القوات البحريّة اليمنيّة عبر احتجازها سفينة ترتبط بكيان الاحتلال الإسرائيليّ في البحر الأحمر"، معبراً أنّها

"صفعة للأنظمة العربيّة التي تدّعي حرصها على فلسطين والعمل لنصرتها من دون أن تُحرّك ساكناً".

وقال في تصريح "هذا ما يؤكّد أنّ قوى محور المقاومة تُمسك بزمام الأمور في الميدان، وتُدرك كيف تتحرّك على مختلف الجبهات وفق توقيتها من العراق إلى اليمن وسورية وصولاً إلى جبهة جنوب لبنان".

اختتام جلسات مُناقشة خطّة الطوارئ الحكوميّة

عزّ الدين: للتركيز على وصول المساعدات إلى كلّ النازحين بعدالة ودون استثناء

اختتمت لجنة المرأة والطفل النيابيّة سلسلة الجلسات التي خُصصت لمُناقشة خطّة الطوارئ الحكوميّة لمعالجة تداعيات الاعتداءات "الإسرائيليّة" على الجنوب من منظور حقوق المرأة والطفل.

وإثر انتهاء الجلسة الثالثة التي خُصّصت للنقاش مع ممثّلي مختلف الجهات النقابيّة ذات الصلة، أشارت رئيسة اللجنة النائبة الدكتورة عناية عزّ الدين إلى أنّ الجلسات "أخذت شكل جلسات استماع مع مختلف الإدارات الرسميّة والوزاريّة والنقابيّة والمنظّمات الدوليّة وشركائهم المحليين من جمعيّات ومنظّمات مجتمع مدنيّ". ولفتت إلى أنّ "الصعوبات التي تواجه قطاع التعليم الخاص في مناطق النزوح كانت من بين النقاط التي جرى تداولها خلال الجلسة الأخيرة، فقد عبّر ممثلو المدارس الكاثوليكيّة عن هواجسهم إزاء نوعيّة التعليم الذي يتلقّاه التلاميذ في حال استمر التعليم عن بُعْد في ظلّ عدم توافر خدمة الإنترنت والاتصالات بطريقة منتظمة».

وتحدّثت عزّ الدين خلال الجلَسة في حضور ممثّل عن جمعيّة الصناعيين عن "تسليط الضوء على إمكان تحويل التهديد المتمثّل بالظروف الحاليّة إلى فرصة للصناعة اللبنانيّة من خلال تأمين البديل المُصنّع محليّاً عن السلع التي تشهد مقاطعة من قبل اللبنانيين كون الشركات الأجنبيّة المُصنِّعة تدعم العدوّ الإسرائيليّ".

وأكّدت أنّ "هدف الاجتماعات هو التعرُّف على الخطّة وأساليب العمل المعتمَدة ومراحل التنفيذ"، مشدّدةً على "ضرورة تحمُّل مختلف الجهات المعنيّة مسؤوليّاتها من دون أيّ تباطؤ بعد أن وصلت أعداد النازحين المُسجَّلين في منطقة صور فقط إلى 17 ألف نازح"، وأوضحت أنّ "الحكومة أعلنت تقسيم العمل إلى عشرة قطاعات وحدّدت الشركاء الدوليين لكلّ قطاع وقد تبيَّن أنّ هناك تفاوتاً في تحقيق الأهداف في كلّ قطاع لأسباب مختلفة».

وشدّدت على أنّ "الجهود يجب أن تتركّز على وصول المساعدات إلى كلّ النازحين بعدالة من دون استثناء وأن تشمَل التقديمات المُقيمين في بيوت أقاربهم مع التركيز على الحاجات الخاصّة للنساء والأطفال"، وقالت "هناك إيجابيّات في العديد من المجالات، لكنْ أيضاً هناك ثُغر يجب الإسراع في معالجتها".

وأعلنت أنّ اللجنة "تعمل على وضع تقرير يشمل كلّ الإنجازات والثغر ويلخّص أبرز ما تناولته الجلسات الثلاث التي عُقدت على أن يتم إطلاقه عند الانتهاء من إعداده في مجلس النوّاب بحضور المعنيين".

وقفةٌ تضامنيّة في بيروت مع أطفال غزّة الخُدَّج

نُظّمت وقفةٌ تضامنيّة مع أطفال غزّة الخُدَّج الذين يتعرّضون للإجرام الصهيونيّ، أمام مستشفى بيروت الحكوميّ بمشاركة شعبيّة وحشد كثيف من الأطفال.

بدأت الفعاليّة بالوقوف دقيقة صمت، ثم عرض فيديو عن فلسطين والدعوة لإضاءة الشموع.

وتحدّث مدير عام مستشفى بيروت الحكوميّ جهاد سعادة الذي أشار إلى "أنّ الأمم المتحدة والدول الغربيّة تدّعي الحضارة والتقدُّم والمساواة و"إذا جُرح "إسرائيليّ" تقوم الدنيا ولا تقعد بينما سقط 13000 شهيد و60 ألف جريح حتى اللحظة، وعلى الرغم من ذلك يعلنون تأييدَ "إسرائيل»".

وسأل سعادة "ألم تشاهدوا الأطفال الذين يموتون بسبب انقطاع الكهرباء؟"، لافتاً إلى أنّه "على الرغم من كلّ الدمار الذي حصل والشهداء والجرحى، لم يُحرِّك أحدٌ ساكناً" وقال "هذا مُعيب على الدول التي تدّعي الحضارة".

وتوجّه إلى العالم الغربيّ بالقول "أنتم عميان وليس لديكم القدرة على التمييز بين الحقّ والباطل" وأضاف "نحن شعب تعوّدنا على الشهادة والتضحيات وإن شاء الله ستؤدّي تضحياتُنا إلى تحرير فلسطين وأراه غير بعيد".

واختُتمت الوقفة بمنبر مفتوح لأهالي الأطفال وتوزيع الورود على الأمّهات حديثي الولادة.

روداكوف بعد لقائه بو حبيب: الوضع في الجنوب خطير جدّاً

بو حبيب وروداكوف خلال لقائهما أمس

استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا الحكوميّة، وزير الخارجيّة والمغتربين عبدالله بو حبيب الذي قال "عرَضنا نتائج الاتصالات الديبلوماسيّة الجارية لوقف الاعتداءات الإسرائيليّة، كما وضعتُ دولته في صورة الجولة التي سأقوم بها إلى بلجيكا وهولندا واللوكسمبورغ، للبحث في الوضع الراهن في جنوب لبنان وغزّة وقضايا النازحين وبعدها إلى إسبانيا للمشَاركة في الاجتماعات المرتقبة للاتحاد من أجل المتوسط".

من جهة أخرى، التقى بو حبيب في مكتبه، السفير الروسيّ في لبنان ألكسندر روداكوف الذي قال بعد اللقاء "نحن على تواصل دائم حيث نُناقش بعض المواضيع والمصالح سواء كانت ثنائيّة أو دوليّة».

أضاف "كما تحدَّثنا عن الوضع في لبنان والجنوب وهو خطير جدّاً ولا بدّ من وقفه والأحداث في المنطقة خصوصاً في غزّة ونحن في كلّ المحافل الدوليّة نُنادي بالسلام ووقف العمليّات الحربيّة والعسكريّة».

وأعلن بو حبيب أنه تسلّمَ رسالة تهنئة من وزير الخارجيّة الروسي سرغي لافروف بمناسبة عيد الاستقلال، شدّد فيها على دعم سيادة واستقلال لبنان وسلامة أراضيه.

إبراهيم: الهدنة الإنسانيّة في غزّة لم تُنجَز

أكّد المدير العام السابق للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم، عبر صفحاته على مواقع التواصل الإجتماعي، أنّ «المعلومات عن أن الهدنة الإنسانيّة قد أنجزت في غزّة غير صحيحة على الرغم من التقدّم في المفاوضات».

أضاف "يجب الحذر دوماً بسبب تعنّت العدوّ الإسرائيليّ".

من جهة أخر، استقبل اللواء إبراهيم في مكتبه في بيروت، سفير كوريا الجنوبيّة في لبنان إيل بارك تُرافقه نائبة رئيسة البعثة الديبلوماسيّة المستشارة في السفارة جيسو بيو. وجرى عرضٌ للمستجدّات على الساحة الإقليميّة والدوليّة والتطوّرات على الحدود الجنوبيّة اللبنانيّة مع فلسطين المحتلّة في ظلّ تصعيد العدوّ "الإسرائيليّ" وتوسيع رقعة استهدافاته والاعتداءات المتكرّرة على المدنيين، خصوصاً بعد فشل المساعي من أجل التوصُّل إلى هدنة.

البغدادي: طوفان الأقصى ضربة قويّة لمشروع التطبيع

أكّد عضو المجلس المركزيّ في حزب الله الشيخ حسن البغدادي "ضرورة أن يطمئن من لديه خشية من تداعيات التطبيع على مستقبل القضيّة الفلسطينيّة والمسجد الأقصى، فطوفان الأقصى في 7 تشرين الأول بدّل في موازين القِوى واقتنع الجميع بعدم إمكان ديمومة هذا الكيان الموقّت، وأوّل المقتنعين بذلك هم شذّاذ الآفاق، ولهذا كان طوفان الأقصى ضربةً قويّة لمشروع التطبيع، ولن يقف هذا الكيان المهترئ على قدميه مهما احتشدت الأساطيل وتضافرت الجهود».

وأشار في لقاء سياسيّ في الضاحية الجنوبيّة لبيروت إلى أنّ "ما يرتكبه العدوّ الإسرائيليّ من مجّازر لا يمكن تصوّرها وعلى مرأى من العالم من دون أن يُحرّك أحدٌ ساكناً حتى من ذوي القُربى، يكشف عن أنّ هؤلاء الإرهابيين لا ينفعُ معهم إلا القوّة، والمُقاومة وحدها هي الرّد المناسب على جرائمهم، ولا خيار ولا سبيل لحماية الناس من مخالبهم والمقدّسات من دنسهم إلا بالمقاومة التي تصنع النصر وتفرض الردع الذي يجعل الأعداء يعملون ألف حساب لعدوانهم".

وأكّد أنّه "مهما تمادى قادة هذا الكيان الموقّت في جرائمهم ضدّ أهلنا في غزّة وفي جنوب لبنان، لكن في النهاية حتماً سينهزم هذا الكيان أمام مشهد أشلاء الأطفال والنساء وثبات المقاومين الذين يُبدون بسالة منقطعة النظير، وستبقى قوى المقاومة في لبنان واليمن والعراق وسورية، تقضّ مضاجعهم وسيكون النصر في نهاية المطاف لشعوبنا والهزيمة والذل لهم ولأسيادهم الأميركيين".

جمعيّة عموميّة لنقابة المُحرِّرين الجمعة

أعلنت أمانة السرّ في مجلس نقابة مُحرِّري الصحافة اللبنانيّة في بيان أمس، أنّه «على ضوء أحكام المواد 80 و83 و91 من قانون المطبوعات، وأحكام المواد 15 و17 و18 من النظام الداخليّ للنقابة. يدعو مجلس نقابة محرِّري الصحافة اللبنانيّة إلى عقد جلسة عادية للجمعية العموميّة للنظر في ميزانيّة النقابة السنويّة والتقرير الإداريّ وإبراء ذمّة مجلس النقابة وذلك نهار الجمعة 24 تشرين الثاني 2023 الساعة العاشرة صباحاً في مركز النقابة في الحازميّة سنتر لامارتين الطابق الرابع».

وأشارت إلى أنّ الجمعيّة تُعتبَر "قانونيّة في حضور النصف زائد واحد من أعضاء النقابة المسدّدين اشتراكاتهم. وإذا لم يتوافر النصاب في الجلسة الأولى تُعقَد الجلسة الثانية بعد أسبوعين وذلك نهار الجمعة 8 كانون الأول 2023 الساعة العاشرة صباحاً وفي حال عدم اكتمال النصاب تُعقَد جلسة ثالثة بعد أسبوعين من موعد الجلسة الثانية وذلك نهار الجمعة 22 كانون الأول 2023 الساعة العاشرة صباحاً وتعتبَر قانونيّة بمن حضَر».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 21 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year /Tuesday / 21 November 2023

منفذية البترون في «القومي» تُنظم لقاءً تضامنياً مع أهلنا في غزة نصرة لفلسطين ومقاومتها والكلمات تدين المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقتله الأطفال وتحمل أميركا مسؤولية استمرار حرب إبادة الفلسطينيين

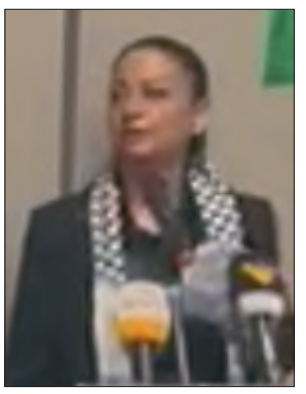

لودي نجار

شعبان

معاري

عون

صالح

رستم

أقامت منفذية البترون في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في مكتبها في البترون، لقاء تضامنياً مع أهلنا في غزة ونصرة لفلسطين ومقاومتها.

حضر اللقاء الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان، وفد من حزب الله ضم عضو المجلس السياسي محمد صالح، مسؤول منطقة الشمال الشيخ رضا أحمد، مسؤول العلاقات العامة في "حزب الله" في منطقة الشمال حسن المقداد، مسؤول منطقة الشمال في حركة أمل بسام سلامة، أمين فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي جلال عون وعدد من أعضاء قيادة الفرع، مسؤول الشمال في الحزب الشيوعي اللبناني الدكتور الياس غصن، منسّق قضاء البترون في التيار الوطني الحر عساف مهنا، ممثل تيار المردة سمير الحصري، عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ـ أمين سر تحالف القوى الفلسطينية في الشمال جورج عبدالرحيم، مسؤول العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد قدورة، مسؤول العلاقات السياسية لحركة فتح وأمين السر الدوري للفصائل منظمة التحرير في الشمال أبو فراس معاري وعدد من فعاليات البترون.

كما حضر اللقاء إلى جانب منفذ عام البترون د. جاك رستم وأعضاء هيئة المنفذية، العميدان د. كلود عطية وساسين يوسف، وعضوا المجلس الأعلى جورج ديب وعبد الباسط عباس وعدد من المسؤولين الحزبيين.

بداية وقف الحضور دقيقة صمت تحية لشهداء غزة وفلسطين والمقاومة، ثم كلمة تعريف القتها لودي نجار.

«حركة التوحيد»

الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان لفت في كلمته إلى أنّ "المقاومة استمرارية، وهي من كل النسيج الاجتماعي وتمثل كل النسيج الوطني والقومي والتنوّع الطائفي ولا يستطيع أحد أن يدخل بين مكوناتنا لتمزيق وحدتنا.

وأكـد أنّ "طوفان الأقصى أشار إلى البوصلة الحقيقية،.. التي ترسم الاتجاه الصحيح على طريق تحرير فلسطين كل فلسطين».

«فتح»

مسؤول العلاقات السياسية لحركة فتح وأمين السر الدوري لفصائل منظمة التحرير الفلسطينة في الشمال أبو فراس معاري اعتبر أن ما تتعرض له غزة حرب ابادة، وتوجّه الى دول العالم والانظمة العربية قائلاً: "اما آن لكم ان تراجعوا أنفسكم وتنصروا هذا الشعب (شعب فلسطين) وتكسروا الحصار عن أهل غزة المظلومين».

«البعث»

أمين فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي جلال عون أكد أنّ "من يقف مع فلسطين إنما يقف مع المبادئ والقيم والأخلاق ومن يقف ضدها فهو ضد كل القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية.. إن فلسطين قضية محقة وعادلة، والعدو الصهيوني يجسد الباطل والإجرام».

«حزب الله»

عضو المجلس السياسي في حزب الله الحاج محمد صالح أكد أن "كل هذه المظلومية بحق الفلسطينيين وكل ما نشهده، هو من صنع المجرم الأول، الولايات المتحدة الأميركية الرديفة للكيان الصهيوني. إن كل ما يحصل وكل هذه المجازر المروّعة التي يرتكبها العدو هي بدعم أميركا».

«القومي»

وألقى منفذ عام منفذية البترون في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور جاك رستم كلمة أشار فيها إلى المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني قائلاً: "منذ خمسة وسبعين عاماً، تُمعنُ قوى الظلام الصُهيونية، في تشريدٍ وتهجيرٍ وإبادة الحقّ، واغتصاب الأرض».

وحيا مقاومة شعبنا بالقول: "صَالت المُقاومةُ صَولةَ عزّةٍ وشَمَمْ. وجاشت الدماءُ في الصُدورِ تتلظّى لاسترْداد الحَقِّ السَّليبْ. ونَحنُ المَقاومة التي لا تُهادنُ ولا تُساوِمَ، وتَجودُ مِنْ صلْبها».

وختمَ قائلاً: "ليسَ الشهيد مَن قُتِلْ، بل مَن قَتَلَ الموتَ بشهادته. سَتبقى النجومُ، شُموعاً تُضاءُ لـهُ.(...) شُهداءَنَا البواسل، يا أسودَ الشرى، وجَبابرةَ الورى، بِكُمْ تتشرَّفُ البَطولة، وتَسْمو القيمْ.

وأجمعت الكلمات على إدانة المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أهلنا في غزة، لا سيما بحق الأطفال والنساء والشيوخ، في مراكز الأمم المتحدة وفي المستشفيات التي يقصفها ويقتحمها منتهكاً كل القوانين الدولية.

ودعت الكلمات الى وقف المذبحة المرتكبة بحق أهل غزة، وحمّلت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية مسؤولية استمرار هذه المذبحة، من خلال دعمها غير المحدود للعدو الصهيوني.

الكلمات حيّت صمود شعبنا ومقاومته الباسلة، وأكد أن لا رادع للعدو الصهيوني، سوى المقاومة فهي الخيار الوحيد المتاح أمام شعبنا.

مواكب النور والكرامة *

■ د. جاك رستم**

رُفقائي في الأحزاب والقوى والفَصائل.
أَسيادَ المقاومة والنِضال في فلسطينَ والشّام ولبنان.
نُخَبَ المُقاومَة الصَّلبة المُستعصية، سَيِّدة المَيادين والنِضال.
حُشاشَةَ أَرواحِ الشُهَداء، وَقَرابينَ النُّبلِ والسَّخاء.
أَبطَالَ غزّةَ وفلَسطينَ البواسل، يا سُيوفاً قُدّت مِنَ الصَّوان.
أبناءَ البترونِ الأعزاء.
أُرحِّبُ بكم في داركم، باسم رئيس الحزبِ السوري القومي الاجتماعيّ، الأمين أسعد حردَان، ناظِرًا إلى كُلِّ فردٍ منكم بفَخرٍ واعتزاز. يا رُفقاءَ العزَّةِ والكرامة، وأسيادَ التَحريرِ والنصّرِ الآتي.
كَم تَجرّعتُم البطولات في مَعَاهِدِ الأحرَار ورَفَعتُم أمجَاداً وأنواراً تُضَاءُ بهَا السُبُل.
لَكَم تُرغمونَ للحَقّ، أُنوفَ الدَهرِ الغاشم الخَؤون، الذي يَكيدُ للأحرار، وتُقارعونَ الضَّيمَ والذُلَّ في احتدام وجَبَروت، تَبقَونَ نَبراسَ الحقِّ وشُموساً ساطعة لا يَخبُو نُورُهَا، بَل تَتدفق أبداً بِشلالاتِ المجدِ والضياء، وتَروي الغَليل، بكوثرِ السَّعد والبَهَاء!
كَم تَحجُبُ الظُّلُماتُ أَطواداً شامِخة، فتَلُوحُ فَوقَ ذُرَاهَا مَشاعِلَ مَنار.
وكَم صَالَ الحَقُّ المُغتَصَب، صَولاتٍ أَنذَرَتِ الغَاشِمَ بالهَلاكِ والدَمار!
ها إنَّ عقاربَ السّاعة قد عادَت إلى الوراء، تَلفحُ فلسطينَ ظُلمًا وحقدًا وشرًا وإجراما.
منذُ خمسةٍ وسبعينَ عاماً، تُمعنُ قوى الظلام الصُهيونية، في تشريدٍ وتهجيرٍ وإبادة الحق واغتصاب الكرامة وامتهَانها.
فصَالتِ المُقاومةُ صَولةَ عزَّةٍ وشَمَمَ. وجاشتِ الدِماءُ في الصُدورِ تتلظّى لاسترداد الحقِّ السَّليب.
نَحنُ المقاومة التي لا تُهادن ولا تُساوِم، وتَجودُ من صُلبِها.
ليسَ الشهيدُ مَن قُتِل، بل مَن قَتَلَ الموتَ بشهادته. سَتبقى النجومُ، شُموعاً تُضاءُ لهُ.
نحنُ نحبُّ الحياة، لأننا نُحبُّ الحرّية، ونَنشُدُ الموتَ الذي يُعانقُ الخلود.
هي المقاومة، مقاومَةُ الطُغيانِ، والجَهلِ، والفاقة...
إنَّها مُقاومةُ عمالقة صناديد، كلُّ غارُ المجدِ جباهَهُم، وكانوا قِلادةً نورانيةً في عُنقِ الزّمن؛ إرادَتُهُم، زَرَداتٌ من فولاذٍ صَلبٍ لا يتحطم.
شُهداءَنا البواسل، يا أسودَ الشرى، وجَبابِرةَ الورى، بِكُم تتشرَّفُ البطولَة، وتَسمو القيم.
دماءُ الأحرار دَينٌ مستَحَقٌّ للوطَن،
شَمسُ الحُرية، تتفجّر، منَ الليلِ البهيم.
والعزُّ يترسَّخ بالفكرِ والجُهدِ العَميم.
دَربُ الكرامة يُعبَّد بالضَحايا والأشلاء،
والمَجدُ يَسيلُ عطرُه، من دماء الشُهداء.
هؤلاء، هُم شُراةُ الوطَنِ والجنَّة،
ورمزُ التضحية وعُنوانُ الفداء.
سَيَرقُصُ النور في كَبِدِ الحَياةِ الشَّامخَة الأَبيَّة، وتَعلو سَمفُونيَّةُ السَعدِ المَجيد، بالأَلحَانِ والأَنَاشيد، وَيَضُوعُ بَخُورُ الغبطَةِ في النُفوسِ والأرجَاء، وتَفيضُ عُيُونُ السماء بأمطارِ الوَعدِ والرجَاء.
فيا شُهداءَنا الأبرار، أنتم خيرُ سلف، لخيرِ خلف، وإنَّنا على خُطاكُم، لسائِرون...

*ألقيت في لقاء نظمته منفذية البترون تضامناً مع أهلنا في غزة.
**منفذ عام البترون في الحزب السوري القومي الاجتماعي

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 21 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year /Tuesday / 21 November 2023

ندوة لمديرية شمسطار في «القومي» بمناسبة عيد التأسيس

الزغبي: التأسيس كشف قضية قومية عظيمة على مبادئ واضحة وشكل انتصاراً لقيم الحق والحرية والكرامة والعدالة وقطع مع الخمول والاستسلام

- **احتفال القوميين الاجتماعيين بتأسيس الحزب ليس بغاية الاحتفال فقط، بل للقيمة التاريخية والاجتماعية والقومية والإنسانية التي يعنيها**
- **التأسيس جواب الزعيم على سؤاله التاريخي "ما الذي جلب الويل على امتي؟" وهو لحماية هويتها واستعادة حقوقها والدفاع عن مصالحها**

الطفيلي: خيار المقاومة هو الأقل كلفة في معركة المصير والوجود رغم المجازر الصهيونية بحق أبناء شعبنا التي لم تتوقف منذ احتلال فلسطين

الطفيلي

الزغبي

أحيت مديرية شمسطار التابعة لمنفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد التأسيس، بندوة في المناسبة، تحدّث فيها الأمين حسن الزغبي وقدّم لها مدير مديرية شمسطار علي الطفيلي.

حضر الندوة، منفذ عام بعلبك عباس محرز حمية، عضو هيئة منح رتبة الأمانة فداء حمية، الأمين الدكتور علي الحاج حسن، ناموس المنفذية يوسف برو، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية حسين الحاج حسن، مدير مديرية تمنين التحتا عباس ريا، مدير مديرية طاريا محسن حمية، وجمع من القوميين والمواطنين.

الطفيلي

بداية، اعتبر مدير مديرية شمسطار علي الطفيلي أن ظروفاً صعبة التي تمرّ بها أمتنا، نتيجة العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة، مؤكداً أن الاحتفاء بعيد تأسيس الحزب، في ظل هذه الظروف، هو تأكيد على النهج الصراعيّ الذي اختطه حزبنا، منذ تأسيسه، وجسّده جهاداً في معارك الدفاع عن فلسطين منذ العام 1936 إلى اليوم.

وشدّد الطفيلي على التمسّك بخيار مقاومة، لأنه الأقل كلفة في معركة المصير والوجود، لافتاً إلى أن المجازر الصهيونية بحق أبناء شعبنا، لم تتوقف منذ احتلال فلسطين. أما اليوم، ورغم ارتقاء آلاف الشهداء وجلهم من الأطفال، فإن المقاومة تخوض ملاحم عز وبطولة وتثأر لدماء الشهداء.

وحيّا الطفيلي غزة وصمود أهلها، رغم كل الدمار والقتل والحصار، وسأل: أين هو المجتمع الدولي وأين هي المؤسسات الدولية، اللذان لا يتحملان مسؤولياتهما لإيقاف حرب الابادة التي ينفذها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين؟ وتابع: لا عجب فأميركا هي التي تهيمن على ما يسمى مجتمع دولي، هي ترعى وتدعم مجازر "إسرائيل" بحق شعبنا.

الزغبي

ثم بدأ الأمين حسن الزغبي محاضرته، فقال: «إن احتفال القوميين الاجتماعيين بمناسبة عيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، ليس لمجرد الاحتفال، إنّما لما يمثله التأسيس من قيمة تاريخية واجتماعية وقومية وإنسانية. ذلك، لأن أنطون سعاده أسّس الحزب، بعد أن أدرك باكراً خطورة الويل الذي يتهدد أمته، وأنه بعد الحرب العالمية الأولى أصبح العالم خاضعاً لمشيئة الدول المنتصرة في الحروب، التي ضربت عُرض الحائط بقيم الحق ومبادئ العدالة ومارست سياسة قهر الشعوب واستلاب حقها في الحياة ونشر الفساد المناقبي والروحي.

أضاف: أنطون سعاده عاين أمته تُقسّم وتُفتت باتفاقية "سايكس بيكو" وعاين ضياع فلسطين بـ"وعد بلفور" المشؤوم وممارسات الاستعمار الفرنسي والانكليزي، لذا طرح على نفسه السؤال الأهم "ما الذي جلب على شعبي كل هذا الويل؟»..

وبعد البحث والتدقيق أجاب على هذا السؤال "إن الذي جلب على شعبي هذا الويل هو التخلّف والجهل وفقدان السيادة القوميّة على بلادي"، وكان قراره في نفسه معركة انتصار الأمة على هذا الضيم بتأسيس حزب قومي اجتماعي، لقد أراد سعاده بتأسيسه الحزب جمع الجهود المبعثرة والقوة المتفرّقة لتمكين الأمة من استعادة حقوقها وصون هويتها وحفظ مكانتها بين الأمم.

وأكد الزغبي قائلاً: "إن تأسيس الحزب على مبادئ واضحة ومن أجل قضية عظيمة، شكل انتصاراً لقيم الحق والحرية والكرامة والعز القومية، ولمبادئ العدالة الإنسانية، كما أنه شكل قطعاً مع مرحلة الخمول والخضوع والخنوع والاستسلام لمشيئة الاستعمار وسياساته الاستبدادية.

ورأى أن تأسيس الحزب، جاء رداً حاسماً على الطائفية والمذهبية والاثنية، وخطة معاكسة لمواجهة الصهيونية العنصرية، ولذلك اشتدّت المؤامرات على حزبنا، منذ التأسيس إلى اليوم.

وأردف: "لقد وعى سعاده الصلة العضوية بين تجزئة الوطن واغتصاب بعض أجزائه وبين تصدّع وحدته، لذا شدّد على أهمية الوعي القومي، معتبراً أن انعدام الوعي القومي أدّى إلى خسارة فلسطين والاسكندرون وأجزاء أخرى من أمتنا».

وأشار الزغبي إلى أن احتلال فلسطين جرى التمهيد له بتحالف الصهيونية مع الاستعمار العالمي، ونتيجة لـ"سايكس بيكو" و"وعد بلفور" بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وهذا ما حذّر منه سعاده، في الأول من تشرين الأول عام 1921 حيث نشر مقالاً في جريدة "الجريدة" البرازيلية بعنوان "السوريون والاستقلال" تحدّث فيه عن الخطر المحدق بوطنه، مشيراً إلى أن مخطط الحركة الصهيونية بالاستيلاء على فلسطين وطرد سكانها.

وأشار إلى أن الاستعمار لم يكتف بالوقوف الى جانب الصهاينة في احتلالهم لفلسطين، بل كانت له أدوات في كيانات الأمة، وهذه الأدوات العميلة فعلت كل ما في وسعها لتحقيق مشيئة مشغليها، فكان مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعاده هدفاً للاستعمار وعملائه، بهدف تصفيته وتصفية حزبه، فتمكن عملاء الاستعمار والصهاينة من اغتيال سعاده بعد عام على نكبة فلسطين، ظناً منهم بأنهم يستطيعون القضاء على حزبه، لأنه حزب مقاومة وصراع، وحركة تحرير قومية وفلسطين جوهر قضيته.

وختم قائلاً: في عيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، نؤكد أن حزب سعاده لا زال ثابتاً على مبادئه، حزباً نهضوياً مقاوماً، مصداقاً لقول مؤسسه ليلة اغتياله: "أنا أموت أما حزبي فباقٍ، هذه الليلة سيُعدموننني أما ابناء عقيدتي فسينتصرون وسيجيء انتصارهم انتقاماً لموتي».

لقد وثق سعاده بحزبه وشعبه وهو القائل "إن فيكم قوة لو فعلت لغيرت مجرى التاريخ" وهي لفاعلة حتماً، في معركة المصير والوجود.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 21 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year /Tuesday / 21 November 2023

معرض صور «طوفان الأقصى» في حرم كلية الحقوق بجامعة دمشق بمشاركة منفذية طلبة جامعة دمشق في «القومي»

المنفذ العام زينب خيربك: النصر الأخير في حرب الوجود حليف أبناء الأرض والحق

بالتعاون بين منفذية الطلبة في جامعة دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي والمنظمات الشبابية والطالبية الفلسطينية والسورية وبرعاية الاتحاد الوطني لطلبة سورية أقيم معرض صور بعنوان «طوفان الأقصى» في حرم كلية الحقوق في جامعة دمشق على مدى ثلاثة أيام.

حضر حفل الافتتاح كلٌ من رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الدكتورة دارين سليمان، أمين فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور خالد حلبوني وأعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد عماد العمر وعمر جباعي ونواب رئيس جامعة دمشق، رئيس فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية قاسم العلي وعدد من عمداء الكليات في جامعة دمشق ونوابهم وعدد من قيادات الأحزاب السورية والفصائل الفلسطينية.

كما حضر منفذ عام طلبة جامعة دمشق في "القومي" زينب خير بك وعدد من أعضاء هيئة المنفذية والطلبة القوميين.

تضمّن المعرض صوراً تعبّر عن أحداث وحيثيات معركة طوفان الأقصى إنسانياً وعسكرياً كإنجازات المقاومة الفلسطينية في الميدان والمجازر التي يرتكبها العدو اليهودي بحق المدنيين في غزة لا سيما الأطفال وقصفه واستهدافه للمستشفيات والكوادر الإعلامية، كما تمّ عرض مقاطع فيديو توثق أعمال المقاومة وجرائم الاحتلال.

وقالت منفذ عام الطلبة زينب خيربك لوسائل الإعلام: إن هذا المعرض يعكس حربنا الوجودية مع العدو اليهودي فتاريخه مليء بالحروب الدامية والمجازر الوحشية وتاريخنا عماده المقاومة والنضال. وإن النصر الأخير هو حليف أبناء الأرض والحق.

وأضافت بأن هذا المعرض يستهدف الطالب الجامعي الذي أنهكته الحرب السورية وأبعدته عن القضية الفلسطينية بشكل أو بآخر، وأن زيادة الوعي وإظهار همجية العدو ولغة الإجرام والإلغاء التي يخاطبنا بها أمرٌ ضروريٌ في زمن تكثر فيه أحاديث التطبيع.

وأكدت أن المقاومة هي الحل الأمضى في الصراع وفي الدفاع عن أرضنا وشعبنا في فلسطين.

هذا، وسيتم تنظيم المعرض في عدد من الجامعات السورية.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 21 تشرين الثاني 2023
Fifteenth year /Tuesday / 21 November 2023

لقاء حواري مع رئيس تحرير «البناء» ناصر قنديل في صور بحضور «القومي»

النبض الحقيقي للأمة هو فلسطين والمقاومة مستمرة... والعدو سقط وسقط معه التطبيع

استضافت جمعية "هلا صور الثقافية الإجتماعية"، رئيس تحرير جريدة "البناء" النائب السابق ناصر قنديل في لقاء حواري في مجمع باسل الأسد الثقافي في مدينة صور، ضمن فعاليات معرض الكتاب العربي التاسع الذي نظمته الجمعية.

حضر اللقاء، إلى جانب رئيس "جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية" الدكتور عماد سعيد وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ منفذ عام صور محمد الدايخ وعضو هيئة المنفذية علي فياض، وفد من حركة أمل ضمّ المسؤول التنظيمي في إقليم جبل عامل الحاج علي اسماعيل والمسؤول الإعلامي علوان شرف الدين، الحاج محمد رشيد أبو رشيد ممثلاً اللجنة الشعبية ونادي الجليل، الكاتب الدكتور مهدي عقيل، رئيس جمعية حدودنا السما غسان ابو جهجة، وفد من نادي الوحدة الناصري ضم سعدالله شميساني والدكتور عاصم سعد، الاعلامي محمد السيد ممثلاً مجموعة الوادي الاعلامية، ممثل رئيسة موقع مغتربي الجنوب الإعلامية سحر بيضون، وفد فلسطيني من مخيمات وتجمعات منطقة صور والجنوب وشخصيات وفاعليات ومهتمين.

قدم للقاء الدكتور نوح حسن حيث تناول السيرة الذاتية للنائب السابق ناصر قنديل ودوره الوطني الداعم للمقاومة وفلسطين.

ثم تحدث قنديل فقال: "انّ فلسطين تجمع وتوحد، وانّ دم غزة وحد الشعوب العربية وكلّ أحرار العالم، وانّ بديل غزة إذا سقطت، هو المزيد من الانقسام والتناحر والحروب الداخلية، مشدّداً على انّ النبض الحقيقي للأمة هي فلسطين".

أضاف: "لقد أصبح الكلّ يطالب اليوم بتحرير فلسطين من النهر الى البحر، وانّ ما حصل في طوفان الأقصى زلزال حقيقي ضرب الكيان الصهيوني وحطم أسطورة الجيش الذي لا يُقهر".

واكد "انّ النظام الإقليمي معطل ونحن أمام انفجار النظام الإقليمي، نحن نشاهد كلّ يوم انهزام الصهاينة وانّ العدو لا بدّ أن يقدّم تنازلات بعد الهزيمة الكاملة".

وقال: "انّ يد المقاومة هي العليا وانّ المقاومة في لبنان أصبحت قوة استراتيجية أكبر من حجم لبنان السياسي، وحتى لو دمّر العدو غزة بالكامل فهذا لن يغيّر شيئاً؛ والحقيقة انّ الصهاينة سقطوا وسقط معهم التطبيع".

وأشاد قنديل بصمود الشعب الفلسطيني في غزة، والمقاومة في الجنوب اللبناني، ولسان حال الفلسطينيين يقول إننا لوحدنا سنهزم العدو وسنقاتله، وانّ ما يجري في غزة هو انفجار كبير ليس فقط عمليات عسكرية وأنفاق وصواريخ، بل ان ما حصل قد زلزل الكيان الصهيوني من الداخل وعطل كلّ حراك فيه ودمّر الاقتصاد وحطم الأمن واذا لم تحلّ المعضلة جذرياً ستبقى الحرب ولا أفق لتسويات يراهن عليها لربما تحصل هدنة لوقت محدود".

وأشار قنديل إلى "انّ القرار 1701 هدنة، كما أنّ ترسيم الحدود هدنة، وهناك معادلات جديدة على قاعدة القوة الجديدة هذه القوة هي المقاومة التي تملك زمام الأمور وهي سيدة الموقف وستفرض ما تريد".

وختم قنديل بالقول: "انّ العدو الصهيوني، وكيانه الهش وجيشه المهزوم قد سقط مع سقوط غلاف غزة وانطلاق طوفان الأقصى".

وكان قنديل قد أشاد بالدكتور عماد سعيد الذي أنجز معرض الكتاب العربي التاسع الذي يحمل عنوان القدس عاصمة أبدية لفلسطين، كما حيا شهداء غزة والجنوب، داعياً الى استمرار المقاومة.

كما جال قنديل في أجنحة معرض الكتاب وهلا صور بحضور مدير دار الفقيه أحمد الفقيه.

الأمين فاخوري تسلم من الدكتور سعيد نسخة من عدد مجلة «هلا صور» الممتاز... وتأكيد على التمسك بخيار المقاومة نصرة لغزة وكل فلسطين

فاخوري يتسلم من سعيد العدد الممتاز من مجلة هلا صور

تسلّم ناموس هيئة منح رتبة الأمانة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عباس فاخوري العدد الجديد الممتاز من مجلة «هلا صور» من رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد.

وكان اللقاء مناسبة لإعلان التضامن مع غزة وأبناء شعبنا في فلسطين الذين يتمسّكون بخيار المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني الذي يرتكب أبشع جريمة في العصر الحديث بحق الفلسطينيين والأمة بشكل عام.

وثمّن فاخوري جهود الدكتور عماد سعيد المناضل بالكلمة والموقف وإقامته معرض الكتاب العربي التاسع في مركز باسل الأسد الثقافي في صور تحت عنوان: «القدس عاصمة أبدية لفلسطين»، ولدوره في مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، مشيراً إلى أهمية المقاومة بكافة أشكالها الثقافية والفكرية والاجتماعية في مواجهة الاحتلال ومخططاته الاستيطانية ومشاريعه التهويدية وجرائمه العنصرية.

تتمة ص 1

مؤشرات أميركية «اسرائيلية» فلسطينية قطرية...

متفجرة بمئات كيلوغرامات المتفجرات، قد نقلت عبر التسجيلات المصورة مشهد دمار شامل في القاعدة يحاكي مشهد ساحات الحرب.

القلق الأميركي من توسع نطاق الحرب، والخشية الإسرائيلية من المزيد من الخسائر بعد استنفاد ما يمكن فعله في الميدان، عبّرت عنهما مشاورات أميركية إسرائيلية أجراها عاموس هوكشتاين مستشار الرئيس الأميركي في تل أبيب، قبل أن تخرج هيئة البث الإسرائيلية بالإعلان عن موافقة حكومة الاحتلال على صفقة الهدنة والتبادل، فيتقاطع الإعلان مع كلام الرئيس الأميركي جو بايدن عن قرب التوصل لاتفاق هدنة وتبادل، وكلام مسؤول الإعلام في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي عن أن الاتفاق أقرب من أي وقت مضى. وهو ما قاله رئيس الحكومة القطرية محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني الذي يلعب دور الوساطة. فيما نقلت مصادر فلسطينية معلومات عن اتصال بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة تناول المفاوضات حول صفقة التبادل.

ورفع حزب الله وتيرة العمليات العسكرية التي كانت الأقسى منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة تخللها إطلاق صواريخ بركان على مواقع في عمق الكيان خلفت دماراً هائلاً، ما أحدث حالة من الهلع والرعب في صفوف جيش الاحتلال والمستوطنين وصفها مسؤولون إسرائيليون بأنها تجاوزت الخط الأحمر، جاءت في إطار هجمة مرتدّة تصعيدية لمحور المقاومة في ساحات متعددة في اليمن وجنوب لبنان وغزة والعراق ومفتوحة على مستويات أكبر من المفاجآت في الميدان في المرحلة المقبلة ارتباطا بتطورات الوضع في غزة، وفق ما أفادت مصادر مطلعة على الوضع الميداني لـ«البناء». وتحمل رسالة مزدوجة بالنار للإسرائيليين أولاً بأن استمرار حرب الإبادة على غزة فإن الجبهات ستتسع وتشتعل تدريجياً ضد أهداف داخل كيان الاحتلال وفي المنطقة، وللأميركيين ثانياً بأن محور المقاومة بصدد الرفع التصاعدي لوتيرة العمليات العسكرية الى مستوى لا يتوقعه الأميركيون والإسرائيليون ما يعكس استعداداً لمحور المقاومة لتدحرج المنطقة الى حرب موسعة بحال استمرار العدوان على غزة والتوتر في المنطقة.

وصعّد حزب الله من عملياته العسكرية واستهدف ثكنة زبدين وأعلن أنه حقق فيها إصابات مباشرة ثم أعلن "مهاجمته موقع ثكنة برانيت مركز قيادة الفرقة 91 بصاروخي بركان"، ما تسبّب بأضرار كبيرة فيها. كما أعلنت "المقاومة الإسلامية استهدافها بالأسلحة المناسبة قوة مشاة إسرائيلية في تلة الكرنتينا قرب موقع حدب يارون". وأعلن الحزب أيضاً انه استهدف تجمع مشاة إسرائيلياً في محيط موقع الضهيرة بالقذائف المدفعية وحقق فيه إصابات مباشرة.

واستهدف أيضاً بالصواريخ والقذائف المدفعية تجمع مشاة إسرائيلياً في مثلث الطيحات وحقق فيه إصابات مباشرة. كما أعلنت المقاومة الاسلامية في بيان أن مجاهديها استهدفوا "بواسطة ثلاث مسيرات هجومية مراكز تجمع جنود الاحتلال الاسرائيلي غرب كريات شمونة وحققوا فيها إصابات مباشرة".

ونشر الإعلام الحربي في حزب الله، مشاهد استهدافه لمقر فرقة الجليل (91) التابعة للجيش الإسرائيلي في ثكنة بيرانيت عند الحدود اللبنانية بصواريخ "بركان" من العيار الثقيل.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن صفارات الإنذار دوت في الجليل الأعلى خشية تسلل طائرات مسيّرة من لبنان.

وذكرت قناة 12 الإسرائيلية، أن "حزب الله أطلق منذ صباح اليوم (أمس) 40 صاروخًا و3 طائرات انتحارية تجاه مواقع الجيش الإسرائيلي في الجليل، أعنفها كان إطلاق صاروخ بركان على قاعدة برانيت والتي ألحقت بها أضراراً ضخمة".

وزعم المتحدّث باسم جيش الاحتلال، أفيخاي أدرعي، أنّ "الجيش أغار على مسلّحين حاولوا إطلاق قذائف مضادّة للدّروع في منطقة مروحين. كما أغار من خلال مقاتلات حربيّة ومروحيّة حربيّة ودبّابات، على بنى تحتيّة لـ"حزب الله" داخل لبنان، ردًّا على إطلاق قذائف من لبنان نحو الأراضي الإسرائيليّة".

في المقابل واصل الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على القرى الحدودية، وتعرّضت أطراف بلدات يارين، الضهيرة وطيرحرفا ورب الثلاثين ومحيبيب والجبين ويارين لقصف مدفعي. كما قصفت مدفعية الاحتلال أطراف بلدة حولا ووادي السلوقي وحرش هورة بين ديرميماس وكفركلا. وسجل قصف على تلة العزية خراج ديرميماس، وحاصرت نيران القذائف راعياً في الوادي بين حولا ومركبا. وتعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي رميش وعيتا الشعب لقصف مدفعي مركز. واستهدفت مدفعية الاحتلال منزل عضو هيئة الرئاسة في حركة "أمل" النائب قبلان قبلان في منطقة الجبل في ميس الجبل. وقصفت مروحيّات معادية أطراف بلدة مارون الراس.

ويشير خبراء عسكريون لـ"البناء" الى أن "الضربات التي تلقاها جيش الاحتلال خلال الـ 48 ساعة الماضية لا سيما في غزة وشمال فلسطين وفي البحر الأحمر، كانت الأشد منذ بداية العدوان على غزة في 7 الشهر الماضي، وألحقت خسائر فادحة ستترك تداعياتها الكارثية على كافة المستويات العسكرية والأمنية والاقتصادية والمعنوية لا سيما على معنويات جيش الاحتلال والجبهة الداخلية وستغير الكثير من مشاريع وتوجهات حكومة الحرب في "إسرائيل" والقرار الأميركي بدعم كيان الإحتلال، لا سيما قرار القضاء على حركة حماس وتهجير سكان شمال غزة الفلسطينيين الى جنوبها وإحداث تغييرات ديموغرافية وجغرافية في غزة"، لكن الخبراء يلفتون الى أن "الضربات التي تلقاها الكيان قد لا يستطيع رئيس حكومة الاحتلال بنيمين نتانياهو السكوت عنها في ظل الضغط الذي يأتيه من الجناح المتطرف في الحكومة الذي يدعو إلى اللجوء الى خيارات قاسية وتصعيدية في غزة وشمال فلسطين، وقد تقوم قوات الاحتلال بردة فعل قد تجرّ الى حرب موسعة بين حزب الله و"إسرائيل"". إلا أن الأميركيين وفق الخبراء لا يريدون توسّع الحرب لأسباب عدة.

وفي سياق ذلك، أشار مراسل موقع "واللا" الصهيوني إيلي أشكنازي، أن "العاصفة الشتوية التي وصلت بالأمس، جاءت بالتزامن مع تصعيد في المواجهة على الحدود الشمالية"، ولفت إلى أن "حزب الله أطلق بالأمس لساعات طويلة صليات أكبر من الأيام التي سبقته، كما بدأ صباح اليوم بصلية كثيفة حيث سقطت عدة قذائف صاروخية من جنوب لبنان في منطقة مفترق "هغوما" على بعد حوالي كيلومترين اثنين من جنوب "كريات شمونة".

وبحسب الموقع المذكور، قال المتحدث باسم طاقم الطوارئ في مستوطنة "كفر بلوم" كوبي روزنبرغ إنه "منذ أمس نشعر بتفاقم الوضع، القذائف تقترب منا".

وتابع الموقع: "روزنبرغ" بقي ثلاثة أسابيع خارج منزله، لكنه قرر مؤخرًا العودة إلى "كفر بلوم". إنه ليس الشخص الوحيد، هناك آخرون (الذين غادروا من تلقاء أنفسهم وبتوصية من "المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى") كانوا قد توجّهوا إلى "الجنوب"، إلى منطقة الأعماق وإلى وسط "البلاد"، بدؤوا بالعودة إلى منازلهم". وأردف موقع "واللا" "بذلك، فإن من بقي ومن غادر وعاد يعيشون في واقع حربي مستمر".

وأوضح روزنبرغ "لقد بدأنا ندرك الفرق بين "صخب" سقوط الصواريخ وبين "صخب" قذائف مدفعيتنا. عندما يكون هناك إطلاق من عندنا، "نتنفس الصعداء"، وعندما تسقط صواريخ من نيران حزب الله، تهتز الأرض تحت أقدامنا"، وفق تعبيره.

بدوره، رئيس ما يُسمّى "المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى" غيورا زلتس، يثير هذه "الضائقة" منذ بداية الحرب ويُعرب عن غضبه من أنه "منذ بداية الحرب، لا تزال مجموعات الجهوزية تعاني من نقص في المعدات والذخيرة"، وفق تعبيره.

الى ذلك، أعلن مسؤولون إسرائيليون وأميركيون كبار أن آموس هوكشتاين، كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن، وصل إلى "إسرائيل"، لبحث الجهود المبذولة لمنع نشوب حرب مع لبنان.

نقل موقع "والا" الإسرائيلي عن المسؤولين أن "هناك قلقاً متزايداً في الإدارة الأميركية من أن يؤدي التصعيد على الحدود الشمالية إلى تطور الحرب في غزة إلى حرب إقليمية، الأمر الذي سيتطلب تدخلاً عسكرياً أميركياً أكبر".

وذكر الموقع أنه "من المتوقع أن يلتقي هوكشتاين بوزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هاليفي، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، ومستشار الأمن القومي تساحي هنغبي، ويناقش معهم الوضع على الحدود الشمالية، بحسب مسؤولين إسرائيليين وأميركيين كبار".

الى ذلك، أعلن رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم أمين السيد في كلمة له خلال احتفال تأبيني في بلدة البزالية، الى أنّ "حجم الخسائر قد بلغ أسس وجود وبقاء هذا الكيان، فلا الأساطيل الأميركيّة والأوروبيّة، ولا المواقف السّياسيّة الدّاعمة لـ"إسرائيل"، ولا المواقف المخزية في العالم، وخصوصًا في منطقتنا، تمكّنهم من استعادة ذلك. الموضوع انتهى والمسألة أصبحت مسألة وقت، بعد 45 يومًا من الدّعم العالمي الأميركي والأوروبي بالسلاح".

وأشار أمين السيّد إلى أنّه "عندما أُعطي العدو الفرصة ليأخذ وقته، دمّر ودمّر، ووصل الرّقم إلى أكثر من 12 ألف ضحيّة، بينهم 8 آلاف طفل وامرأة، فهل بقتل الأطفال والنّساء يُستعاد دور الكيان؟ ما يفعلونه، لا يساوي حذاء مقاوم واحد".

وركّز على أنّ "الأميركيّين والأوروبيّين كذّابون ولا يتحدّثون الحقيقة. هم لا يتحدّثون عن مصير الكيان وما حصل في هذا اليوم، إنّما يتحدّثون عن دمار، ما هو المستقبل؟ لم يعد من مجال أن يواصل المجتمع الدولي دعمه لـ"إسرائيل" كما كان قبل 7 تشرين الأوّل"، مبيّنًا أنّهم "يرون أنّ لا عرب ولا مسلمين أو فلسطينيّين أو شعوب، يرون "إسرائيل" فقط، هي التي تحلّ لهم مشاكلهم في المنطقة".

على صعيد آخر، وغداة مواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الصارمة الرافضة أي تعديل في قيادة المؤسسة العسكرية، حط وفد من تكتل الجمهورية القوية في بكركي بتكليف من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وبعد لقائه الراعي، طلب الوفد "عدم المخاطرة بأمن لبنان وسلامة اللبنانيين وتطبيق القرار 1701"، مشيراً الى "اننا عبّرنا لسيد الصرح عن إرادتنا التمديد لقائد الجيش الحالي العماد جوزف عون. ففي ظل الوضع المتفجّر وفي هذا الظرف لا يجوز تغيير قيادة الجيش كما أن لا يجوز تعيين قائد في غياب رئيس الجمهورية"، مؤكداً "أننا نريد قائداً للجيش غير مسيّس وأي قائد جيش سيتم تعيينه اليوم سيكون مسيّساً من قبل الجهة التي ستعيّنه".

في المقابل، سأل عضو تكتل لبنان القوي النائب جيمي جبور في حديث تلفزيوني: هل نص قانون الدفاع على التمديد لقائد الجيش؟ هناك أعراف طبقناها في قيادة الدرك ويمكن أن نطبقها اليوم في قيادة الجيش.

وأشارت مصادر مطلعة على الملف لـ"البناء" الى أن "المفاوضات على هذا الصعيد عادت إلى نقطة الصفر، ولم يحسم الملف حتى اللحظة، وبعد تعثّر خيار التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون خلال اليومين الماضيين، عاد الى الواجهة أمس غداة موقف الراعي وفي ظل العقد الدستورية أمام خيار تعيين قائد جديد للجيش بسبب الخلاف على الآلية القانونية للتعيين"، كاشفة أن حزب الله لم يعط موقفه النهائي وطلب التريث لمزيد من التشاور، لكنه لن يتخذ أي قرار يضر بالعلاقة مع التيار الوطني الحر". وعلمت "البناء" أن المشاورات تتركز على تعيين قائد جديد للجيش لكن من دون الصيغة التي يريدها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل وهي توقيع الـ24 وزيراً مكان توقيع رئيس الجمهورية، بل فقط توقيع مرسوم التعيين من وزيري الدفاع والمالية ورئيس الحكومة. ومن الاقتراحات وفق المعلومات التمديد لقائد الجيش لمدة ستة أشهر أو سنة وبحال تمّ انتخاب رئيس للجمهورية يصار الى تعيين قائد جديد.

التعليق السياسي

ثكنة برانيت وصاروخ البركان... وشكرا

– تلقى مقر قيادة الفرقة 91 في ثكنة برانيت في الجليل أربعة صواريخ بركان برؤوس متفجرة ثقيلة بمئات الكيلوغرامات من المتفجرات، وعدة طائرات مسيرة انتحارية وعدد من قذائف الهاون الثقيلة، حتى لم يبق منه شيء كما كان، عشرات الغرف التي تأوي العسكريين ومكاتب القيادة تبعثرت، والساحات التي تضمّ الآليات اشتعلت فيها النيران، ونقلت التسجيلات المصوّرة للموقع مشهداً يظهر الموقع وكأنه قد تعرّض لهجوم شامل. ورغم ذلك اكتفت المقاومة في بيانها بالقول إنها أوقعت إصابات مؤكدة بالموقع، دون ذكر عدد الأفراد والآليات الذين تمت إصابتهم.

– تعتبر هذه العملية واحدة من أكبر عمليات جبهة المواجهة بين لبنان وجيش الاحتلال منذ حرب تموز 2006، وتكتفي المقاومة بالتحدث عنها بلغة هادئة وبتواضع الأقوياء، فتقدّم مثالاً ونموذجاً لعمل عسكري على درجة لا تلاقيها الجيوش المحترفة في الدول الكبرى، سواء في مستوى الإنجاز أو في درجة التحفظ في الحديث عنه.

– الأشد خطورة وحساسية هو أن المقاومة تفعل ذلك ضمن حساب دقيق لرد الفعل المتوقع من جيش الاحتلال، مرة تلو مرة، بصورة تضمن أن الجرعة الجديدة من التصعيد سوف تبقى ضمن سياق الرفع المتدرج لسقوف قواعد الاشتباك دون الذهاب الى الحرب عبر الحدود، أي بما يضمن عدم تعريض العمق اللبناني لمخاطر تدرك المقاومة أنها تملك قدرة إلحاق مثلها بعمق الكيان إذا تدحرجت المواجهة نحو الحرب الواسعة، لكنها لم تقرّر أن ذلك صار مخاطرة لا بد منها، فتحرص على دقة حساباتها بتحقيق نقلة تلو النقلة دون التدحرج الى المواجهة الأوسع.

– في بلاد تعيش مناخات العقلانية في ممارسة الخصومة السياسية، كان مثل هذا الأداء ليلقى أعلى درجات التحية والإشادة من الخصوم قبل الحلفاء، حيث المصلحة الوطنية الجامعة، بفرض مهابة القوة عبر الحدود في ظروف شديدة الحساسية في المنطقة، من دون تعريض عمق البلاد لأخطار إضافية.

– يزداد حق المقاومة بالتقدير لإنجازاتها، كلما كان هذا الإنجاز محاطاً بداخل لبناني سياسي تحكمه مناخات من اللاسياسة والجنون واللاعقلانية والكيدية، وكلمة الشكر على التضحيات التي تسدّدها المقاومة من رصيد دماء مجاهديها بالنيابة عن كل اللبنانيين، ليست كافية.

تتمة ص 1

ترابط الساحات والملفات بفلسطين والأمن القومي...

القومي، بجمع غير مسبوق بين المعركة مع الاحتلال من الجبهات المتعددة من جهة، وبين المعركة مع الاحتلال ومع الهيمنة الأميركية من جهة ثانية، ونشهد زجاً بأسلحة تكسر معادلات تقليدية للأمن الإقليمي، لحساب مفهوم الأمن القومي، ويجري ذلك على أيدي حركات شعبية مقاومة بطريقة تحاكي مزاجاً شعبياً يدعو للمزيد، من دون الانخراط من باب المزايدة أو الاستفزاز، في اي معركة جانبية مع الأنظمة الحاكمة، رغم تخاذل الأنظمة وتخليها عن مسؤولياتها، سواء في نصرة الشعب الفلسطيني، أو في ترجمة ما تزعمه من تمسك بمفهوم للأمن القومي، لم تخجل من شطب تحدّي الاحتلال والهيمنة الأميركية من مفرداته فقط، بل ذهبت الى اتهام حركات المقاومة بإلحاق الأذى به، ورغم ذلك تنجح حركات المقاومة بالتعالي على جراحها وتحييد المواجهة مع هذه الأنظمة من معركتها.

– تنتقل حركات المقاومة بسلاسة وهدوء من مرحلة إلى مرحلة من المواجهة بعيداً عن الخطابية ولغة الشعارات، ولا تصدر بلاغاً عن إنجازاتها الا مرفقا بشاهد مصوّر غير قابل للإنكار، وتنفذ حركات المقاومة ما يبدو أنه جدول أعمال مدروس بدقة وإتقان، وضمن توزيع دقيق للمسؤوليات، لا يؤثر فيه كل مناخ المزايدات التافهة الذي يجري خارج غرف العمليات. وتبدو الثقة بين حركات المقاومة قد بلغت حد الاعتقاد أنها باتت حركة واحدة، وتبدو وحدها الأمل في إفشال خطط الاحتلال، والردّ على مجازره الدموية، في ظل عجز رسمي عربي يصل حد المؤامرة، وتبنٍّ غربي للمذبحة باعتبارها دفاعاً مشروعاً عن النفس، فيصل الاحتلال ومن خلفه الغرب الحاكم كله، الى التيقن من الفشل، فيقبل التسليم بمعادلة قوامها، وقف القتال وتبادل الأسرى، بعدما كان الشعار حرباً حتى اجتثاث المقاومة واستعادة الرهائن دون مقابل ودون تفاوض.

– المنطقة تعيش أياماً تاريخية تحمل معها صورة الإنجاز المذيل بتوقيع حركات المقاومة، بإسقاط أهداف العدوان، ومن خلفه كل الدعم الغربي، وإجبار المعتدين معاً على التسليم بأن هناك موازين قوى جديدة تحكم معادلات الأمن الإقليمي، جوهرها مفهوم الأمن القومي الجديد.

انتخابات نقابية

تعلن **نقابة العاملين في المهن الطبية** في لبنان عن اجراء **انتخابات عامة لمجلسها التنفيذي** وذلك يوم **الإثنين** الواقع في **4/12/2023** من الساعة **الرابعة** بعد الظهر ولغاية **السادسة** مساءً في مركز النقابة معوض (الشياح) خلف التعاونيه العاملية الطابق الأول. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه الانتخابات تؤجل ليوم **الاثنين** الواقع في **11/12/2023** وفي نفس المكان والزمان على أنه سوف يقفل باب الترشيح في يوم **الجمعة** الواقع في **1/12/2023**.

أمين السر: **وجدي جباوي** الرئيس: **د. أحمد حوماني**

منتخب لبنان يرصد فوزه الأول في التصفيات الآسيوية المونديالية

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم اليوم الثلاثاء الساعة 13:45 بتوقيت بيروت، مباراته الثانية ضمن منافسات المجموعة التاسعة للتصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027. وسيلتقي "رجال الأرز" في هذه المباراة مضيفهم منتخب بنغلاديش على ملعب "باشوندارا كينغز أرينا" في العاصمة البنغالية داكا حيث خاض أمس تدريبه الرسمي والأخير.

ويُنتظر ان يجري المدير الفني نيكولا يورسيفيتش بعض التغييرات على تشكيلته عقب التعادل امام فلسطين سلباً الأسبوع الماضي، اضافةً الى انسحاب الجناح حسن سعد "سوني" من التشكيلة وانضمامه الى لائحة الغائبين بعد اضطراره للسفر الى الولايات المتحدة الأميركية لأسباب عائلية.

وركّز يورسيفيتش في اعداده للمباراة على أهمية احتفاظ لاعبيه بالكرة وخلق المبادرات الهجوميّة، مشيراً إلى ضرورة استغلال ما اختبروه امام بنغلاديش عندما التقى المنتخبان في كأس اتحاد جنوب آسيا في حزيران الماضي، حيث فاز لبنان بهدفين نظيفين، محققاً فوزه الثاني في 3 مباريات واجه خلالها بنغلاديش التي سبق ان التقى بها في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2014، فائزاً 4 ـ 0 في بيروت ذهاباً، قبل ان يخسر 0 ـ 2 إياباً.

وتطرّق يورسيفيتش في المؤتمر الصحافي الذي أقيم أمس، بحضور حاشد للصحافيين المحليين، إلى نقاط القوّة التي يتمتع بها المنتخب المضيف بعد مشاهدته المباراة الأخيرة بين الطرفين، مشيراً الى سرعة الحركة لديهم، إضافةً إلى نزعة اندفاعية كبيرة حيث يعتمد لاعبوه على الالتحامات البدنية في مواجهتهم للمنافسين. وأضاف: "كما ان هذا المنتخب

ورغم خسارته الكبيرة والمنطقية امام استراليا (0 ـ 7) في المباراة الأولى، تحسّن نسبياً في الفترة الأخيرة بقيادة المدرب الاسباني خافيير كابريرا".

وأشار يورسيفيتش إلى أن الرحلة كانت غير سهلة الى بنغلايدش "لكن اللاعبين يعلمون بأن الشعب اللبناني ينتظر منهم تحقيق نتيجة إيجابية، وأنا اشعر بالإصرار لديهم لتسجيل انتصار اوّل في هذه التصفيات". وختم: "استناداً الى الإمكانات التي يتمتع بها عناصر المنتخب اللبناني وثقتي بهم، انا متفائل بشأن المباراة، وأرشّح منتخبي للفوز".

بدوره، قال القائد الثاني في المنتخب محمد حيدر: "التركيز كبير على هذه المباراة من قبل اللاعبين لانها ستشكل انطلاقة حقيقية لمشوارنا في التصفيات. نحن نعلم ما ينتظرنا، وخصمنا ليس بالسهل لأنّه يقاتل طوال مدة المباراة، وهو يلعب على أرضه وبين جمهوره، ما يعطيه دافعاً كبيراً".

وتابع: "لايمكن ان نأخذ المباراة أمام أستراليا كمعيار لتقييم أداء بنغلاديش لأننا نعرف أن الأول هو أقوى فرق المجموعة وسيعاني الجميع أمامه، لذا علينا ألا نفقد التركيز في أي لحظة لنحصل على النقاط الثلاث".

لبنان وبنغلاديش بالأرقام

***

في لقاءاته الثلاثة السابقة مع بنغلاديش سجل لبنان 6 أهداف حملت توقيع حسن معتوق (2)، محمود العلي، علي السعدي، طارق العلي، وخليل بدر.

ـ حسن معتوق هو اللاعب الوحيد الذي لعب كل مباريات لبنان في مواجهة بنغلاديش.

ـ مباراة لبنان وبنغلاديش ستكون الرقم 50 التي سيحمل خلالها حسن معتوق شارة قيادة منتخبنا.

نجّار بطل الشطرنج الكلاسيكي لعام 2023

أحرز الأستاذ أحمد نجار لقب بطولة لبنان الفردية في الشطرنج الكلاسيكي للعام 2023 بعد أن حلّ في المركز الأول من بين 52 لاعباً من جميع الفئات والأعمار، مكرراً هذا الإنجاز مرة جديدة وقد تواصلت منافسات البطولة على مدى 13 يوماً بعد 9 جولات، اتسمت بالتشويق والندّية واستضافها مركز «كّش مات» في منطقة سن الفيل. وهنا النتائج الفنية الكاملة:

ـ المركز الأول: أحمد نجار

ـ المركز الثاني: الناشئ أديب أرقدان

ـ المركز الثالث: أنطوان قسيس (تعادل في مجموع النقاط مع الناشئ جورجيو كالوست وصيف بطل لبنان 2022).

ثم أقيم حفل التكريم الختامي للبطولة حيث وزّع الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية رئيس اتحاد الشطرنج جودت شاكر الكؤوس على الفائزين.

قاد المباريات الحكم الدولي إلياس خير الله وعاونه كل من الحكم الدولي إيلي هولوشيان على الكومبيوتر والحكمان الاتحاديان أسامة جوهر وأسامة حجازي والحكمان الوطنيان ريتا الحلبي وخالد أبو طعّام.

نجّار خلال تسلمه كأس البطولة

مفاجأة في عقد ألونسو مع ليفركوزن!

كشف فرناندو كارو، الرئيس التنفيذي لنادي باير ليفركوزن الألماني عن مفاجأة مدوية في عقد الإسباني تشابي ألونسو المدير الفني للفريق. والمفاجأة تخصّ الشرط الجزائي المزعوم الذي يسمح له بالانتقال إلى أحد أنديته السابقة، وتحديداً ريال مدريد أو ليفربول الإنكليزي. وفي الآونة الأخيرة، خرجت تقارير تفيد بأن ألونسو أصرّ على أن يتضمّن عقده مع باير ليفركوزن بنداً يتيح له الرحيل إلى أحد الأندية السابقة التي لعب لها، وهو ما ردّ عليه كارو في تصريحات أدلى بها لمحطة «talk Sport» الإذاعية الإنكليزية. وقال كارو: "لا يوجد شرط جزائيّ في عقد ألونسو، لكنك لست بحاجة إلى ذلك. لدينا علاقة جيدة للغاية مع تشابي وهو يعلم أننا ناد جاد». وأضاف الرئيس التنفيذي لباير ليفركوزن: "في نهاية المطاف، لن نجبر أي شخص على البقاء.. خاصة إذا كان لا يريد الاستمرار.. نريده أن يشعر بالسعادة والرضا معنا لدرجة أنه يريد البقاء فقط وهذا هدفنا». وتابع: "لا يوجد شيء مدوّن في العقود، لكن في بعض الأحيان تكون الوعود غير المكتوبة على الورق بمثابة اتفاقيات أيضاً، ونحن نعلم أنه إذا احتاج للقيام بخطوة في المستقبل سنكون قادرين على التحدث مع بعضنا البعض.. آمل ألا نحتاج للقيام بذلك، لأن تشابي سيبقى وسيكون سعيداً في ليفركوزن».

فيدور تشالوف «رجل العام» في الكرة الروسية

فاز مهاجم فريق تسيسكا والمنتخب الروسي لكرة القدم فيدور تشالوف بجائزة «رجل العام»، التي تقدّمها صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية. وعلق تشالوف عقب حصوله على الجائزة: "أول ارتباط بكلمة "الرجل النبيل" في الوقت الحاضر، مثل أشياء كثيرة، يمكن أن يتمّ تحريفها وتشويهها، لكن بالنسبة لي، معنى هذه الكلمة وهذه الجائزة بسيط، وهو أن أكون صادقاً مع الجميع، بما في ذلك نفسك". وتمّ تحديد "رجل العام" من خلال التصويت على مرحلتين، وتضمنت القائمة المختصرة ثلاثة مرشحين اختارهم الجمهور. وبالإضافة إلى تشالوف، تم ترشيح لاعب خط وسط لوكوموتيف أنطون ميرانشوك ومدافع فاكيل إيغور كالينين لنيل الجائزة. وفي المرحلة الثانية من التصويت انضمّ 14 خبيراً ومختصاً من أصل 16 خبيراً شاركوا في الاستطلاع، أعطوا المركز الأول لتشالوف.

هذا، وتقدم "كومسومولسكايا برافدا" جائزة "رجل العام" للاعبي كرة القدم الذين يلعبون في الدوري الروسي منذ العام 1994. وتعتمد المعايير الرئيسية لتحديد الفائز على موقف المرشح في الفريق، وموقفه من المنافسين والحكام، وكذلك المشجعين والصحافيين. وكمكافأة يحصل "رجل العام" على بدلة سهرة مصممة خصيصاً للاعب.

طفل غزّاوي بترت قدمه يناشد بونو لتركيب طرف صناعي

وجّه طفل فلسطيني من غزة بترت إحدى رجليه، رسالة مؤثرة للمغربي، ياسين بونو، حارس مرمى نادي الهلال السعودي لكرة القدم، عبّر فيها عن حبه للاعب وحلمه بلقائه. وانتشرت مقاطع فيديو للطفل عاصف أبو مالك على منصات التواصل الاجتماعي، يقول فيها: "أنا بحب الحارس ياسين بونو، لو على رجل وحدة لأذهب لرؤيته، أنا بحبّ اللاعب من أنا وصغير وشجعته في كأس العالم قطر 2022". وأضاف الطفل: "أتمنى أن يقوم الحارس بونو بعلاجي وتركيب طرف صناعي لقدمي.»

اللجنة المنظمة لكأس آسيا قطر 2023 تقرر التبرّع بعائداتها للشعب الفلسطيني

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس آسيا قطر 2023 عن التبرع بعوائد تذاكر مباريات البطولة لدعم حملات الإغاثة للشعب الفلسطيني الشقيق. وسيتم تخصيص عوائد التذاكر لتوفير مختلف الاحتياجات الأساسية من المواد الغذائية والطبية بالتعاون مع الجهات المعنية. وستقام البطولة القارية في قطر خلال الفترة من 12 كانون الثاني ولغاية 10 شباط 2024. وستلعب مباريات البطولة على تسعة ملاعب، حيث يتنافس 24 منتخباً وطنياً تم توزيعها على ست مجموعات. ومن ضمن هذه الملاعب سبعة استضافت مباريات كأس العالم 2022، وهي لوسيل والبيت وخليفة الدولي والجنوب وأحمد بن علي والثمامة والمدينة التعليمية، إلى جانب ملعبين آخرين هما ستاد جاسم بن حمد وعبدالله بن خليفة.

نجم السلة الأميركي كايري إيرفينغ يفاجئ الصحافيين بارتدائه الكوفية

فاجأ نجم دالاس مافريكس، الأميركي كايري إيرفينغ، الصحافيين بظهوره خلال المؤتمر الصحافي، الذي أعقب مباراة فريقه ضد ميلووكي باكس، مرتديا الكوفية الفلسطينية. وشارك إيرفينغ في مباراة فريقه دالاس مافريكس ضد ميلووكي باكس فجر الأحد، التي انتهت بخسارة الأول بنتيجة 132–125 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين "إن بي إي». وسجل إيرفينغ 39 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة.

وعقب المباراة، ظهر إيرفينغ في المؤتمر الصحافي وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية، ولم ينزعها إلا عند نهاية حديثه في المؤتمر. ورغم أن إيرفينغ لم يتحدث علناً عن دعمه لفلسطين أو غزة، فإن ارتداءه الكوفية فُهم بأنه رسالة تنديد بما يحدث في قطاع غزة الذي يتعرّض للقصف من قبل الجيش الإسرائيلي.

يشار إلى أن دالاس مافريكس الذي يدافع إيرفينغ عن ألوانه، يعدّ من أول أندية الدوري الأميركي التي أظهرت دعمها لـ"إسرائيل" منذ بدء الحرب مع حماس في السابع من تشرين الأول الماضي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 21 تشرين الثاني 2023
Tuesday 21 November 2023

توحد مسرح العمليات مع تعدّد الجبهات المتساندة يرسم الطريق إلى التحرير...

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

في الوقت الذي تشكل فيه الولايات المتحدة الأميركية الأحلاف الدائمة أو العارضة من أجل تنفيذ مهام عسكرية واستراتيجية تراها لمصلحتها وتقسم العالم إلى مسارح عمليات تنشر فيها قواتها خارج الأراضي الأميركية، فإنها تنكر على المستهدفين بخططها اللقاء في تحالفات وتفاهمات دفاعية تتيح لهم التعاون والتنسيق او الإسناد المتبادل دفاعاً عن دولهم وبلدانهم وأوطانهم وعن حقوقهم في تلك الأوطان.

وعلى سبيل الإيضاح في مايعني منطقتنا اعتمدت الولايات المتحدة الأميركية تسمية "المنطقة الوسطى" لتكون مسرح عمليات عسكرية واحداً يشمل معظم دول الشرق الاوسط (وضمّت إسرائيل مؤخراً إليها) وتعمل فيها تشكيلات أميركية تنتشر في قواعد عسكرية تجاوزت الـ54 قاعدة يعمل فيها ما يربو على 60 ألف جندي وضابط يسندهم أسطولان بحريان دائما الانتشار في مياه المنطقة (الخامس في الخليج والسادس في المتوسط والسابع على مقربة منهما) مع قابلية التعزيز والدعم بعدد من حاملات الطائرات والغواصات المتعددة والمتفاوتة القدرات، كلّ ذلك من أجل تأمين حماية المصالح الأميركية في المنطقة بشكل مباشر أو عبر مساندة الحلفاء والشركاء والتابعين الإقليميين.

لكن قوى التحرر والاستقلال في المنطقة والتي تلاقت على هدف رفض السيطرة الأميركية وعدم الخضوع لسياسة الاستتباع والإلحاق الأميركي، هذه القوى التحررية أدركت انّ مصالحها تكمن في تحشيد الطاقات وجمع القدرات وتنسيقها وإسقاط سياسة التفتيت والتقسيم والتجزئة التي تفرضها أميركا على من لا يواليها، ولذلك شكلت هذه القوى ومن غير صك مكتوب يستند اليه في إنشاء الأحلاف العسكرية شكلت عبرتفاهمات ولقاءات وتنسيق مباشر ما اصطلح على تسميته "محور المقاومة" أي مقاومة العدوان الصهيو - غربي، او "محور الممانعة" أيّ ممانعة السياسة الاستعمارية بقيادة أميركا ومنع الأخيرة من إقامة شرق أوسط جديد أميركي الهوية يتيح لأميركا وضع اليد والسيطرة على المنطقة بما فيها من مخزون واحتياط البترول العالمي والممرات الدولية الاستراتيجية بين الشرق والغرب.

وقد نجحت قوى محور المقاومة في أدائها وبشكل ملحوظ في مواجهة الحرب الكونية على سورية، حيث عملت بعض من تنظيماتها وفصائلها الى جانب الجيش العربي السوري وأدّت مهام مميّزة، وأرسلت إشارات ميدانية مضمونها جهوزية المحور للعمل المشترك او مساندة بعضه بعضاً.

بيد انّ ما يحصل الآن على صعيد مواجهة العدوان الصهيوني التدميري الذي يستهدف قطاع غزة، يتميّز في طبيعته ودلالاته عن كلّ ما سبق، حيث يسجل في هذا الإطار مايلي:

أولاً: تبلور مسرح عمليات مقاومة واحد بجبهات متعدّدة ومهام متنوّعة في طبيعتها وأنواعها، مسرح عمليات يشمل من الشمال إلى الجنوب كلاً من العراق وسورية ولبنان وفلسطين واليمن وعمقه الشرقي الاستراتيجي المتمثل بإيران، مسرح عمليات يمكن القول إنه يشكل رغم تفاوت القدرات والمساحة، رداً ميدانياً واستراتيجياً على مسرح عمليات القيادة الوسطى الأميركية، لكن أميركا ترفض تشكل الظروف التي تجعل من هذا المسرح حقيقة قائمة وهي تحت تسمية "منع توسّع الحرب" تحاول الحؤول دون تشكل هذا المسرح وتحوّله الى ميدان عملاني نشط يشهد عمليات منسقة او متنوعة.

ثانياً: توزّع المهام والأدوار بين القوى على الجبهات المتعددة في مسرح العمليات الواحد وفي حين تعتبر الجبهة الفلسطينية في قطاع غزة هي الجبهة الأساسية التي تواجه العدوان واختصت الجبهات الأخرى في لبنان والعراق وسورية واليمن بمهمة الإسناد وتحوّلت الى جبهات مساندة لإنتاج الضغط المتعدّد المفاعيل الذي من شأنه وقف العدوان وتقصير أمد الحرب على القطاع ومنع العدو من تحقيق أهدافه من العدوان.

ثالثاً: محور المقاومة انطلاقاً من أدائه في مسرح عملياته في غربي آسيا، أربك المحور الاستعماري في المنطقة ورغم التفاوت المؤكد في الإمكانات والقدرات بين القوى المتواجهة في المسرحين، فإننا نجد انّ قوى المقاومة والممانعة وبحكم طبيعة مهامها الدفاعية (حتى ولو اتخذت بعض عملياتها الشكل الهجومي فهي تبقى هجوماً في معرض الدفاع)، أنّ هذه القوى قادرة على أداء مهامها وقد حققت في حرب "طوفان الأقصى" نجاحات هامة يمكن البناء عليها لتوقع نتائج المواجهة الميدانية القائمة، حيث نسجل هنا للجبهات النشطة مايلي:

1 ـ الجبهة الرئيسية: الجبهة الفلسطينية وعملياتها في قطاع غزة، نجحت هذه الجبهة في إحداث الزلزال الكبير في 7 تشرين الأول / أكتوبر الفائت ولاتزال صلبة قوية متماسكة في حربها الدفاعية على أرض القطاع، حيث منعت حتى الآن العدو الإسرائيلي من تحقيق أيّ من أهدافه الثلاثة (تحرير الأسرى وتفكيك المقاومة وتهجير السكان) كما منعته من تحويل اختراقه البري الى احتلال آمن ومستقرّ، ووضعت القوى المعادية التي دخلت شمال القطاع في مصيدة فرضت عليها أن تختار بين التملص والانسحاب او الموت.

2 ـ الجبهة المساندة الأولى وهي جبهة لبنان / فلسطين المحتلة، نجحت هذه الجبهة عبر استراتيجية الضغط التصاعدي في إرغام العدو على تجميد ما يكاد يصل الى نصف قدراته العسكرية والقتالية (بين 1/3 و1/2) ما خفف الضغط العسكري عن قطاع غزة، كما نجحت في التأثير على الحياة في شريط بطول 50 كلم وعرض 7 كلم (تقريباً مساحة قطاع غزة البالغة 365 كلم2)، حيث تمّ تهجير السكان وتراجع العمل في القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية والسياحية بشكل من شأنه أن يحدث ضغوطاً على السلطة الإسرائيلية لوقف الحرب دون تحقيق الأهداف.

3 ـ الجبهة المساندة الثانية وهي جبهة سورية والعراق في مواجهة القواعد الأميركية ومهمتها الضغط على أميركا التي بدت من خلال تصرفات مسؤوليها العلنية بأنها لا تساند «إسرائيل» فقط، بل وتقود العدوان مباشرة وتشارك في كلّ جزئياته التنفيذية. وبالفعل أحدثت هذه الجبهة بصواريخها ومُسيّراتها قلقاً أميركياً على سلامة العسكر الأميركي المنتشر في قواعد في سورية والعراق، بما أحدثته من خسائر وإصابات في صفوفهم، وتكمن أهمية هذه الجبهة في ما تحمله من ضغط على الأميركي لوقف الحرب ومنع «إسرائيل» من متابعة عدوانها.

4 ـ الجبهة المساندة الثالثة، وهي جبهة اليمن التي أحدثت صدمة ومفاجأة هزت العدو، خاصة مع وصول مُسيّراتها الى أمّ الرشراش «إيلات» في فلسطين المحتلة ثم كان العمل الأهم ذو الرمزية الاستراتيجية العليا وهو احتجاز سفينة تجارية «إسرائيلية» في البحر الأحمر بيد يمنية ما أنتج مشهداً هزّ الكيان المؤقت في أمنه الحيوي وحركة اقتصاده في مجاله الحيوي الاستراتيجي وأرسى مشهداً من شأنه ان يفرض ضغطاً لوقف هذا العدوان.

إنّ تبلور مسرح عمليات المقاومة غربي آسيا ونجاح الجبهات المتعددة القائمة فيه يؤسّس لمرحلة جديدة في المنطقة أهمّ ما فيها هو سقوط السياسة الاستعمارية القائمة على التجزئة والتفتيت والانتقال من وضع "فلان اولاً" إلى وضع "الأمة كلها أولاً" و"المنطقة كلها أولاً"، وبهذا يصدق القول بانّ القضية الفلسطينية قضية الأمة وحولها تتوحّد الأمة وتتحرّر، هدف بات في متناول اليد بعد أن عرفت الطريق وتوفرت الإرادة...

*أستاذ جامعي. خبير استراتيجي

«التهجير القسري» والأمن القومي المصري...

■ د. جمال زهران*

لا شك في أنّ الكيان الصهيوني، يرتكب حالياً ومنذ سبعة أسابيع (نحو 50 يوماً)، مجازر ضدّ الفلسطينيين في غزة تحديداً، بلغت أكثر من ألف مجزرة، وهو رقم قياسي تاريخي، سيظلّ وصمة عار على كلّ العالم في هذه المرحلة التاريخية، الذي لم يتخذ من الإجراءات التي تجبر هذا الكيان (الزائدة الدودية في الإقليم)، على التوقف عن مجازره، حتى لو وصل الأمر إلى استخدام القوة العسكرية ضدّه، مثلما حدث في وقائع أخرى، لم تصل بعد إلى 1% مما يرتكبه هذا الكيان غير الشرعي، ضدّ شعب أعزل ومحاصر منذ عام 2007 وحتى الآن! والنماذج كثيرة، ولكنها ازدواجية مجتمع القوة الذي ينتمي إلى عصر الاستعمار الأميركي والأوروبي، الذي لم يرحل حتى الآن، وهذه من نفاياته وبقاياه القذرة.

فقد راح ضحية ذلك نحو 13 ألف شهيد، وأكثر من 30 ألف مصاب، نصفهم على الأقلّ من الأطفال، ونحو (70 – 80%)، أطفال ونساء وشيوخ! دون رادع حتى الآن!! حتى أنّ دخول المساعدات لهذا الشعب الأعزل في غزة، لتوفير الحدّ الأدنى من مستلزمات الحياة، وسط الرعب والخوف والفزع، يستلزم موافقة المجرم والإرهابي الذي يتمثل في الكيان الصهيوني. فهل هذا يدخل في بند أو مربع التستر العالمي والإقليمي على المجرم، وإشارة لكي يستمرّ في القتل العمدي والإبادة الجماعية، لإجبار شعب غزة على الترحيل الإجباري من الشمال في غزة إلى جنوبها، ثم إلى أرض سيناء، في مشروع «تهجير قسري»، لم يشهده التاريخ الحديث، حتى الآن، وسط رفض مصري شامل، شعباً وجيشاً وقيادة، ولم يعد بقدرة أيّ طرف على القبول والاستسلام لهذه المشروعات الصهيونية والاستعمارية (أميركا وأوروبا)، التي من المؤكد انّ تداعياتها خطيرة على الأمن القومي المصري خاصة والعربي عامة.

ويمكن رصد هذه التداعيات في ما يلي:

1 ـ دخول مصر، حالة عدم الاستقرار الدائم، أو ما يمكن تسميته بدورة عدم الاستقرار السياسي المركب، الذي لا تستطيع مصر أن تخرج منه بسهولة، أو في مدى زمني معيّن. وعلينا أن نتذكر أنّ فترة الاحتلال الصهيوني لمدة 6 سنوات (1967 – 1973)، كانت من أقسى الفترات في تاريخ مصر، للشعب والجيش والقيادة، ولم نشفَ من ذلك إلا بحرب أكتوبر 1973، التي كانت مقدمة لاسترداد الأرض وبقيود اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الصهيونية (78/ 1979)، فضلاً عما نعانيه في سيناء من جماعات الإرهاب خلال السنوات الماضية، ولم تتعدّ الألف شخص!! فما بالكم إذا سمحنا بالتواجد لأكثر من مليون شخص (فلسطيني)، بدلاً من وطنهم غزة، ولفترة مفتوحة، أليس لذلك الوضع جملة مخاطر على الأمن القومي المصري؟!

2 ـ تمكين الكيان الصهيوني، من التوسّع، بإعادة احتلال غزة، وإقامة المستوطنات، وخلق الأمان والاستقرار لمواطنيها، بعد أن تكون قد صدّرت القلق وعدم الاستقرار إلى مصر. ولعلّ ذلك – حال تحققه، يعتبر ميزة استراتيجية (سياسياً وعسكرياً واقتصادياً)، لهذا الكيان على حساب الشعب الفلسطيني، وتلك هي النكبة الكبرى الثانية، بعد النكبة الأولى في عام 1948. ويعتبر ذلك إحدى أهمّ السلبيات على الأمن القومي المصري.

3 ـ تعرّض الأمن القومي المصري والعربي، للانكشاف، حال تمكين الكيان الصهيوني من تحقيق حُلمه في «التهجير القسري» لفلسطينيي غزة، وغداً فلسطينيي الضفة، إلى الأردن، لتنتهي القضية الفلسطينية، بالسيطرة الكاملة للكيان الصهيوني، على أرض فلسطين، ويتفرّغ بعدها لتحقيق مشروعه من النيل إلى الفرات، بالتوسّع التدريجي أو السريع، حسب الظروف!! فمن يتحمّل هذه المسؤولية التاريخية، مصرياً وعربياً وإسلامياً؟!

4 ـ فقدان الدور القيادي لمصر، عربياً وإسلامياً، عند تمكن الكيان الصهيوني، من تحقيق أحلامه ومشروعاته، لأنّ مصر ستدخل مربع عدم الاستقرار، وتزايد معدلات العنف في سيناء، وتزايد معدلات الإرهاب الذي من المحتمل أن ينتشر في مصر، وبيد المتطرفين الفلسطينيين، الذي لن يبرح إدراكهم أنّ مصر قد ساهمت في التمكين الصهيوني من تهجيرهم القسري خارج بلدهم.

5 ـ دخول مصر، مربع المساهمة في التخلص من المقاومة الفلسطينية، بمختلف فصائلها، وهو خطأ تاريخي، يتعارض مع الدور التاريخي لمصر في دعم المقاومة وحركات التحرر، ومنها انطلقت المقاومة الفلسطينية في عام 64/ 1965، والمقاومة الجزائرية، وغيرهما في أفريقيا وآسيا والمنطقة العربية. الأمر الذي يسهم في تعريض الأمن القومي المصري لمخاطر شديدة، وتعريض الأمن القومي العربي، للانكشاف، وتفكك الإقليم العربي للأبد.

تلك هي أهمّ خمسة مخاطر كبرى، تستوجب، إصرار مصر على عدم الانخراط في ما يُسمّى بصفقة القرن، أو دعم فكرة «التهجير القسري»، للفلسطينيين من غزة إلى خارجها، بل إنّ الأمر لا يجب أن يتوقف عند هذا الحدّ، كما أنّ مصر مطالبة، بدعم شعب غزة، بكلّ السبل، ودعم المقاومة على الصمود، لأنّ ذلك يصبّ في دعم الأمن القومي وحماية متطلباته. فدور مصر يحتاج إلى فعالية أكبر، وهذا هو أمل الشعب العربي في كلّ قطر، وهو الذي يحب مصر وشعبها إلى حدّ العشق، تلك هي الحكمة التاريخية. حيث إنّ مصر بدون العرب، كما أنّ العرب بدون مصر، تعادل صفراً، وهو العروة الوثقى...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس ـ جمهورية مصر العربية.

دردشة صباحية

العودة إلى سعيد فخر الدين

◆ يكتبها الياس عشي

يبقى الاحتفال بعيد استقلال لبنان ناقصاً ما لم نعد إلى شهيد الاستقلال «سعيد فخر الدين».

فمن هو سعيد فخر الدين؟

مكان الولادة: عين عنوب – قضاء عاليه.

تاريخ الولادة: عام 1908.

تاريخ الانتماء إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي: 1941 – مديرية عين عنوب – منفذية الغرب.

مكان وتاريخ الاستشهاد: 17 تشرين الثاني 1943 في عين عنوب – قرب السنديانة – فوق بشامون.

حكاية الاستشهاد كما جاءت في نصّ البيان الذي أذاعه وزير الدفاع الوطني المير مجيد أرسلان بتاريخ 17/ 11/ 1943:

«هاجمت قوات فرنسية مسلّحة مركز الحكومة الشرعية في بشامون مساء الاثنين في 15 تشرين الثاني 1943 فردّتها وحدات الحرس الوطني دون خسائرَ في النفوس».

«وفي صباح اليوم الثاني شنّت القوات المسلّحة الفرنسية هجوماً عنيفاً على المركز المذكور فرُدّت على أعقابها أربع مرّات متوالية، وسقط بعض القتلى والجرحى من الجنود السنغاليين، وفقدنا شهيداً واحداً يُدعى سعيد فخر الدين من عين عنوب».

وغداً لدينا كلام آخر...

إلى الشّهيدة الحيّة الحاجة هدى حجازي

■ محمود دخيل شعيب*

أحارُ من أين أبدأ، من على قمّة النّار الملتهبة بالأجساد الطّاهرة، هذه النّارُ الّتي كانت برداً على إبراهيم وسلاماً على آله، أم أعتلي منصّة برج البركان الّذي أطفأ عيون أبراج الأعداء وأعماها، أم أنتقل إلى خيمة الشّهيدات الحسينيّات الزّينبيّات المكلّلة بنداء "يا مهدي"... ومن هناكَ أخاطبُ أنبل الأمّهات...

أنت مدرسةُ الهدى، ونبض الحياة، حوزة الولاية، وحكمةَ الصّبر وبلاغة النّصر، وزينب العصر، كالزّهراء في عشق القضيّة حين بانَ عشقُ الحسين على المحيّا. صوتُكِ الصّامتُ الهادرُ دخل إلى قلوبنا واستوطنَ عزماً لا يغادر، واستقرَّ في عقولنا قائداً ومنهجاً محاضراً...

كلامُك البلسمُ الحميم يرفل كالضوء في عتمة اللّيل الصّريم ويتضوّعُ سناءً وسنا، يطاردُ الآلام يعانقُ الآمال...

أيّتها الأمّ المعطاء، يا قدوة الملائكة: ريماس، يا أشرف النّاس ووصيّة العباس "إسرائيل سقطت"، تالين، يا وعدَ نصرِ الله الصّادقِ الأمين، ليان، يا روح الرّضوان...

وأنتِ يا هدى أسمعت المدى موقف راغب حرب وردّدَ الصّدى "الموقف سلاح والمصافحة اعتراف"...

ريماس ـ تالين ـ ليان... إلى جوارِ الشّهداء إلى فردوس السّعادةِ الخضراء...

*شاعر

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل